القاهرة — الجمعة ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٦٨ — ١١ فبراير سنة ١٩٤٩

الشرق للشرقيين

السنة الثامنة والعشرون — العدد ٥٣٦

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense
des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد
١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

عام جديد وعهد قديم

يستهل «منبر الشرق» بهذا العدد عاما جديدا من حياته هو العام الثامن والعشرون. فقد اسس فى مدينة جنيف بسويسرا، رعاها الله وحياها، فى يوم الاحد الخامس من شهر فبراير سنة ١٩٢٢، وبقى بها ستة عشر عاما كان يصدر فى بدايتها الاولى بالفرنسية وبه صفحة عربية بخط صاحبه الذى استحضر بعد ذلك لها حروفا من برلين، وكان يصفها بنفسه، ثم احتجبت تلك الصفحة لقلة الفائدة وكثرة المتاعب، واستمر المنبر يطبع باللغة الفرنسية وحدها الى ان عاد مؤسسه الى مصر من هجرته بعد سبعة وعشرين عاما، واخذ يصدره باللغة العربية فى القاهرة منذ يوم الجمعة السادس من شهر مايو سنة ١٩٣٨ الى الآن.

والغاية التى انشىء من اجلها فى اوربا هى الدفاع عن حقوق الشرق الناهض بجانب عصبة الامم السالفة، وبلغة يفهمها الغرب والغربيون هناك. وقد توارت العصبة وانتقلت الجريدة الى ضفاف النيل، واستبدلت بلغتها الاجنبية لغة قومها وبلادها الفصحى، ولكنها بقيت على عهدها القديم من الدفاع عن حقوق الشرق والشرقيين، والجهاد فى سبيل مصر والعروبة والاسلام. وسيبقى هذا العهد عهدها ما بقيت وبقى هذا القلم فى يد منشئها الضعيف.

اننا حقا ضعفاء فى المال والانصار، واننا نعانى الاهوال فى القيام بخدمة الحق والعدل والفضيلة واداء رسالتنا الوطنية والاسلامية، خصوصا فى هذه الاوقات العصيبة الرهيبة التى طغت فيها المادة، وكادت تزهق الروح، والتى تملك فيها احزاب الشياطين والمفسدين ما لا نملك من فضة وذهب، وسلطة وجاه. ولكننا، ورب الكعبة، اغنى واقوى بالايمان والمثل العليا التى لابد ان تنتصر طال الزمن او قصر.

واننا لنعلم ان هذه الصحيفة فقيرة فى الاعلانات (وهى لا تقبل كل الاعلانات)، فقيرة فى المشتركين الذين لا يماطلون ولا يسوفون، فقيرة فى المغريات التى تميل اليها النفوس الامارة بالسوء، نفوس الكبراء والزعماء من جهة، ونفوس المجددين والمستهترين من جهة اخرى، ولكنها مع ذلك غنية بالقناعة والكرامة، واسعة الانتشار الادبى، والنفوذ المعنوى، يترقبها المترقبون بخشية وحذر، ويهابها الكبار والعظماء لانها لا ترائى ولا تداجى، ولا تخاف الا الواحد القهار.

هذا حديثنا فى مطلع العام الجديد، وانه لعهد قديم، وصراط مستقيم سنسير عليه ما دام فى العيش بقية حتى يحقق الله الامل، وينصر الدين والوطن، وانه لناصر من ينصره، عليه توكلنا، واليه انبنا، وبه نستعين، ونصلى ونسلم على نبيه المصطفى محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه وتابعيهم باحسان الى يوم الدين.

على الغاياتى

كتاب كريم

وافانا الكتاب الكريم الآتى من حضرة صاحب السعادة الاستاذ الدكتور منصور فهمى باشا، فننشره شاكرين مقدرين لتلك العواطف النبيلة، واللفتات الروحية اللطيفة:

«عزيزى الاستاذ الاديب السيد على الغاياتى:

وصل الى فى صباح هذا اليوم «منبر الشرق» مع مجموعة من خطابات ودعوات ومجلات ونشرات تفضل بارسالها الى من ارسلوها لسؤال عنى او لمجاملة كريمة او لتذكير بالتزام او لحسن ظن مشكور فى ان اطلع على بعض ما يكتبون. وحمل الى احد اهل بيتى هذه المجموعة وانا مستلق فى فراشى راغب فى استجمام يشعر بالحاجة اليه من حمل من السنين ما حملت او تحمل من الاعباء مايغرى بالراحة والسكون. وبين دفء الفراش واسترخاء الجسم ونعيم الدعة طالما تحوط المرء احلام اليقظة، وهى احلام يسبح فيها الخيال ويسترسل استرساله فى مختلف الذكريات ويتصل بصنوف الاطياف ويلتقى بمتنوع الصور والاشباح الكريمة العزيزة.

وحين ورد الى «منبر الشرق» كانت تتصل احلامى بأهل الدعوة الصالحة والمجاهدين الصادقين، وطافت صورتك بخيالى بين الصور التى عرفت بالنضال الصادق من نحو اربعين عاما. فتناولت اذن جريدتك فى وقت تذكرتك فيه وتذكرت بذلك امكنة فى جنيف حيث التقينا من عدة سنين. ثم وقع نظرى على ماجاء فى الجريدة من انه فى يوم ٤ فبراير ينتهى العام السابع والعشرون من حياتها المثمرة. ولم يمر هذا الانسجام بين احلامى وبين وصول الجريدة والعلم باستقبال عامها الجديد دون ان يدفعنى لأكتب لك مهنئا بمنبر دعوتك ومظهر كفاحك الفريد.

على ان اشد ما قد تهنأ به ان يذكرك ذاكر بالخير بينه وبين نفسه وليس لك عنده مطمع، وكان ذكرك فى عداد من يذكرهم من العاملين الجادين المخلصين.

ولقد مر بخاطرى — على نحو ما يمر بخاطر المتصوفين — ان فى هذه المجموعة المتواصلة من التذكر المرسل فى هدآتى النفسية ووصول الجريدة والعلم بنبأ استقبالها عاما جديدا — ان فى كل ذلك — اشارة الى حسن صلتك بالله. ولم لا يكون كذلك وقد عرفت عنك ايمانك بالدينونة واسلام نفسك لأصولها وجهدك فى نشر فضائلها فعشت فى بلاد الغرب زمنا طويلا ولم تزعزع عناصره المادية ركنا من روحيتك، واتصلت بحياة اهله اتصالا وثيقا دون ان تتراخى فيك شرقيتك، وترامت اليك المغريات دون ان تستهويك للنزول عن مبدئك، وظهر ذلك كله فى كتاباتك وفى مسلكك المستقيم.

ولعل الناس سيدركون يوما ما ان آداب الدين الذى تجهد فى نشرها كانت حرية بعصمتهم مما اصابهم فى سعادتهم وفى طمأنينتهم من القلق والاضطراب. واذا كان مستهل العام الجديد «لمنبر الشرق قد» اتاح لى فرصة تهنئتك فهو يتيح لى كذلك ان اسأل الله لك حسن المكافأة حين تلقاه بنفس سليمة يعزها الصدق وحين يتقبلك كما يتقبل من يؤدى رسالة صالحة فى الحياة. وفقك الله وامدك بمزيد احسانه.

والسلام عليكم ورحمة الله.»

١٩٤٩/٢/٥ منصور فهمى

اقرأ حديث الدخلاء فى الصفحة الثالثة

تلقينا بعض التهانى الشعرية، فنشرناها فى مكان آخر مع جزيل الشكر.

الموقف الحاضر

اشتراك الشعب والحكومة:

لا نشك اننا جميعا نحس بما يفرق بين الشعب والحكومة فيما يتعلق بمسائلنا العامة، ولا نشك اننا جميعا نحس بضرورة تعاون الحكومة والشعب للوصول الى الغاية المرجوة. ولكى نتقدم خطوات واسعة فى هذا السبيل يجب على الحكومة ان تشرك الشعب معها فيما يهمه من هذه الامور.

ان القلق الذى يبدو دائما والحيرة التى لا تنجلى ابدا مصدرهما جهل الناس بالشؤون التى تعنيهم. وفى هذا ما يضطرهم الى فقد الثقة فى الحكومة وعدم الرضاء عن تصرفاتها التى تبدو فى نظرهم دائما شاذة. واذا كان عندنا حكم نيابى معناه اشتراك الشعب والحكومة فى ادارة دفة الدولة، افليس اذن من الضرورى ان نشرك هذا الشعب فى اموره حتى نعلم رأيه الصحيح ووجهة نظره التى يجب ان تتحقق ليسود السلام وتطمئن القلوب؟

?

* هل صحيح ان وجه الرغيف سيبيض اليوم اكراما لعيد الميلاد الملكى ... على الاقل؟
* هل صحيح ان القيود قد رفعت عن بعض المواد البترولية وانها سترفع عن بقيتها فى نهاية هذا الشهر؟
* هل صحيح ان اطلاق تداول السكر بات قريبا جدا لانه لا يتوقف الا على توفر كمياته وهى متوفرة؟
* هل صحيح ان معالى وزير التموين يتوقع ان يكون ذلك فى نهاية فبراير الحالى ... ان لم يكن فى اول ابريل المقبل؟

وفاة الجارم فجأة

كان شاعر مصر والعروبة الاديب الكبير الكامل الاستاذ على الجارم بك يستمع الى ابنه بدر وهو يلقى قصيدته فى رثاء المغفور له النقراشى باشا، فى حفلة التأبين الكبرى التى اقيمت مساء الثلاثاء بدار الجمعية الجغرافية الملكية، وكان متأثرا بها اشد التأثر، فلما وصل الابن الى قول الأب:

نم هادئا ان الغراس وريفة
تزهى باكرم تربة وقطاف

وقفت دقات قلب الشاعر، ونام النومة الابدية.

وليست هذه الكلمة السريعة التى نسطرها فى آخر لحظة بكافية — ولا امثال امثالها — للتعبير عن الاسى العظيم، والخسارة الكبيرة التى اصابت الادب العربى بفقد الجارم بك.

رحمه الله ورضى عنه، وعزى الفصحى وابناءها، وآله وذويه فيه اجمل العزاء. وانا لله وانا اليه راجعون.

بعض الاطباء

بلغ الميل الى الجشع والاستغلال ببعض الاطباء المتعصبين حدا نرى انفسنا فى حل من الاشارة اليه واستنكاره.

وقد بدا لنا ذلك واضحا جليا من هؤلاء النفر، الذين يجب الا يعدوا من خدام الانسانية ورسل الرحمة، بمناسبة حضور طبيب امريكى كبير الى مصر فى هذه الايام.

وسنتحدث عن ذلك بشىء من التفصيل فى عدد آت ان شاء الله.

عيد الميلاد الملكى

تحتفل البلاد اليوم (الجمعة ١١ فبراير) بعيد ميلاد مولانا صاحب الجلالة الملك فاروق الاول حفظه الله.

وقد اعدت بقصر عابدين العامر سجلات لقيد اسماء المهنئين، واقيمت فى انحاء العاصمة والاقاليم حفلات للبر والاحسان، والغبطة والابتهاج بهذه المناسبة السعيدة.

وانا لنبتهل الى الله العلى القدير ان يطيل فى حياة الفاروق، ويوفقه لصالح الاعمال، ويجعل عهده عهد خير واصلاح، ورخاء وسلام لمصر والعروبة والاسلام.

ذكرى مصطفى كامل

اليوم يوم الذكرى الحادية والاربعين لوفاة باعث الوطنية ورسولها الصادق الامين فى مصر المرحوم مصطفى كامل باشا، صاحب «اللواء» ومؤسس الحزب الوطنى.

وان السنين لتمر مسرعة على انتقال ذلك الزعيم الشاب، الذى لم يتجاوز اربعة وثلاثين ربيعا من العمر، الى الرفيق الاعلى، ومع ذلك فذكراه باقية متجددة قوية خالدة.

وان الذى قلناه فى «وطنيتى» بعد مضى عام واحد على وفاته طيب الله ثراه، ليصح ان يقال اليوم بعد مضى كل هذه السنين الطوال، وهو:

ان عاما مضى عليه لعام
مستفيض الايام بالحسرات
فترحم عليه يانيل واذكر
عند ذكراه كل ما هو آت

المؤتمر الاسلامى الدائم

حمل الينا البريد من كراشى عاصمة الباكستان الدعوة الآتية بتاريخ ٢٩ يناير الماضى:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

حضرة الاستاذ المجاهد الكبير السيد على الغاياتى صاحب «منبر الشرق» الغراء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولعلكم بكل خير وهناءة وعافية.

وبعد، فلا شك انكم تدركون ان حالة المسلمين اصبحت تستدعى ان تجتمع الصفوة من العلماء واهل الرأى من المشتغلين بالشؤون الاسلامية فى سائر ديار الاسلام لتوحيد جهودهم فى خدمة الدين وبعث الاخوة الحقيقية بين المسلمين على اختلاف ديارهم واوطانهم والعمل على اعلاء كلمة الله فى الارض، فى برنامج كامل يجمعون عليه ويقفون الحياة على تنفيذه حتى ندرك البقية الباقية المبعثرة هنا وهناك ونصل بها الى مداها فى جهاد منسق وخطوات ثابتة وعزم وطيد، واذا صدق العزم وضح السبيل وماشىء على الله بعزيز.

وقد وفق الله جماعة الاخوة الاسلامية العامة بالباكستان الى ان تخطو فى هذا السبيل خطوة مباركة باذن الله بعد ان احست بالحاجة اليها والاستعداد لقبولها فى كل مكان واصلة بذلك ما انقطع من المحاولات السابقة لجمع شمل المسلمين فى وقت هم فيه احوج ما يكونون الى مثل هذه الخطوة، على ان يكون ذلك فى صورة مؤتمر يطلق عليه «المؤتمر الاسلامى الدائم» وتكون اجتماعاته دورية يبدأ اولها بمشيئة الله فى كراشى عاصمة الباكستان فى يوم الجمعة ٢٠ من ربيع الثانى سنة ١٣٦٨ هـ الموافق ١٨ من فبراير سنة ١٩٤٩ م.

وقد اختارت اللجنة التحضيرية للمؤتمر بصفة مبدئية نخبة ممن عهدت فيهم حسن الصلة بالله والفهم الناضج للاسلام والغيرة عليه والاخلاص فى خدمته فى كل قطر اسلامى.

واملنا ان تولوا هذا الامر من اهتمامكم ما هو جدير به فلم يعد يرضى الله ولا ينفع المسلمين غير هذا السبيل السوى الجامع. ولما لنا من عظيم الثقة فيكم وجهنا لكم هذه الدعوة مؤكدين حرصكم على تلبيتها محتسبين لله ما تقتضيه من جهد، وعلى الله قصد السبيل وبالله التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله.

وكيل الجماعة ومدير جامعة السند
ابو بكر احمد حليم

* * *

«منبر الشرق» — لقد كان بودنا وايم الحق ان نلبى هذه الدعوة الكريمة، ونحضر هذا المؤتمر العظيم، ولكن الوقت لا يتسع لاجراءات السفر، واخصها الاجراءات الصحية، كما هو معلوم.

وانا على كل حال نشكر جماعة الاخوة الاسلامية على دعوتها، ونتمنى لها النجاح التام فى مهمتها، ونرجو ان يكون «المؤتمر الاسلامى الدائم» قوة فعالة فى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف.

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

الدخـــلاء :

اعجبنى ما كتبه صديقنا الاستاذ مصطفى الحفناوى فى العدد الماضى عن هؤلاء الدخلاء ، فلقد صورهم فأبرز هذه الصورة لامعة تنطق بالحقيقة المرة . وكنت اود لو ان الصديق تناول اعوان هؤلاء الدخلاء من المصريين ، بل ايديهم التى تعمل وتشتغل ، وعيونهم التى تتجسس وتتحسس ، وما نحسب ان يكون للدخلاء بصحفهم واموالهم ودعاياتهم كلها كل هذا الشأن لو لم يعاونهم ابناء مصر ، ونفر من المتزلفين امتهنوا الدهاء واصطنعوا الخسة ، فساعدوا على الشهوات والاثم ونشر الموبقات والتآمر على قتل روح الفضيلة ، وروح الشرق ، وروح الدين ، والتقاليد والعادات ، التى هى سياج بين النور والظلام .

وكنت اود ايضا لو ان الصديق تناول ما لهؤلاء الدخلاء من نفوذ داخل جامعة الدول العربية ، وما يقال من ان اغلبية موظفى هذه الجامعة هم من غير المصريين ، وان كانوا منهم ، فهم من المتمصرين .

وبعد ، فليس لهؤلاء الدخلاء ذنب ، انما الذنب هو اننا شعب تربى على التهافت على كل من يسىء اليه . وتعود الاقبال على كل رخيص مبتذل ، وقد بما كان الشباب يقبل بماله وروحه وكرامته على الساقطات من المتمصرات والاجنبيات وينأى عن بنات جنسه الكريمات المتحفظات ، وشباب الامس هم رجال اليوم ، فكيف تطلب الاصلاح ، والعيون مغمضة ، والجفون مسبلة ، والايدى فى الجيوب لاهية ، والنفوس بعيدة حتى عن ذكر الله ؟
نطلب من الله الغوث والرحمة .

الفتــاة المسلمة :

قصة الشاب المسيحى التى اثارها صديقنا الاستاذ محمود جبر فى العدد الاخير من هذه الجريدة هى احدى مواد القاموس او القانون الذى وضعه المستعمرون الاجانب منذ زجوا بانفسهم فى شؤون البلاد الاسلامية .

كانت الفتاة المسلمة الحصن الذى صمد لهؤلاء الاجانب، فعملت سياستهم على تحطيم هذا الحصن وتفكيك جدرانه لكى تطأه اقدامهم بسهولة .

وقد افلحوا قليلا فيما حاولوا ، ونشروا فى البلاد الاسلامية البغاء وحموا محترفيه من الجنسين ، ومن ثم اطلقوا بين الضعفاء من يفسر الشريعة على هواه ، كما استأجروا من العلماء واشباههم ناسا يتطوعون باعطاء الفتاوى للجهلاء وطلاب الشهوات لخدمة الاستعمار .

لقد جد المستعمرون فى هدم الديانة من كل نواحيها ، وقد وجدوا فى الفتاة المسلمة غايتهم ، ففى افسادها فساد الدين ، وفى تحطيم عفتها ، تعطيل لشعائر الدين ، فهى مصدر الالهام للرجال ، وهى التى تنتجهم وتربيهم وتغذيهم ، وقد صح ما ظنوا ، وكانت اولى وسائل الاثم والفجر وصلت الى بلاد الاسلام على ايدى النساء التى قصدت الى اوربا للنزهة ، فلا عجب ان نرى ما وصلت اليه حال بعض الرجال من المسلمين الذين يبيحون لبناتهم الاختلاط بالشبان المسيحيين .

فالمسألة ليست اذن محدودة فى حيزها الضيق من حيث ان اسرة ارتكبت هذا الجرم فى حق دينها ، بل هى مشكلة عامة متصلة بالحقد الدفين فى نفوس الغربيين للاسلام والمسلمين .

وليعلم «شاعر الحسين» ان مثل هذه العلاقة تعتبر فى نظر الشرع الشريف « زنا » يجب اقامة الحد على مرتكبه ، ولكن من الذى يطلب اقامة الحد ، ومن الذى يتولى تقديم الدعوى ، ومن الذى يقوم بالدفاع عن الاسـلام وروحه وتعاليمه وقوانينه واصوله ؟

ان مشيخة الازهر الجليلة هى التى تملك هذا كله ، وهى التى تطلب من النيابة التحقيق وتقديم الدعوى للمحكمة ، وهى التى تحمى المسلمين من الوقوع فى مثل هذا الحادث .

وان ما نعلمه عن صاحب الفضيلة شيخ الازهر الجليل من غيرة على الدين ليطمئننا على المصير . وانا لما سيفعل لمنتظرون .

الطربوش ايضا :

نشرت الصحف ما يفيد ان القرار الذى صدر بشأن استبدال رجل البوليس القبعة بالطربوش قد ارجىء تنفيذه . ونحن لاندرى الى متى سنظل نتهم الطربوش بأنه لا يؤدى الغرض كالقبعة ، وما هى الدوافع الى هذا الاستبدال ؟ لقد رأيت بنفسى رجل البوليس المخصص المرور متبرما من القبعة ، وهو غارق تحتها فى بحر من العرق .

الدنيا كلها تفكر فى المخترعات ، واقامة المصانع الكبيرة ، والاستفادة من تحطيم الذرة لاسعاد الشعوب وخدمة الانسانية ، وفى استخدام كل ما تقع عليه العين لافادة الناس ورفاهيتهم ، ونحن هنا نفكر فى الطربوش والقبعة ، وما ذلك الا لنقلد الاوربيين فى الشكل ، واما التقليد فى الاهم ، فنحن لا نفكر فيه ...

الفرق الرياضية :

تزور مصر الآن فرقة الرابيد النمساوية ، وهى فرقة مشهورة فى لعبة كرة القدم ، وقبل هذه زارتنا فرقة النرويج ، وقد اكرمناها واقمنا لها الاحتفالات ودفعنا لها من المال الشىء الكثير .

والمهم فى هذا الموضوع ان بعض افراد فرقة النرويج استغل كرمنا ورحابة صدرنا وسلامة نيتنا فأخذ بعض صور لمناظر لاتخلو منها اى بلد فى اوربا ، ولكنها فى الوقت ذاته لاترضى العين رؤيتها .

وهذا العمل يدل على سوء ما يبيته هؤلاء الناس ، لان المصرى الكريم السليم النية ، لايفكر وهو فى اوربا الا فى ان يأخذ احسن ما يقع تحت نظره من مناظر لطيفة ، مع ما فى عواصم اوربا من القاذورات والاوساخ مما لا يوجد فى اقذر احياء الشرق .

ونحن نعلم ان بالنرويج كثيرا من الصهيونيين ، بل ان الصهيونية تستغل هذه الفرق لصالحها ، وكان يجب على اتحاد الكرة ان يحتاط لهذه الامور .

ويشترط على هذه الفرق ، ان يكون تنقلها عندنا حسب البرنامج الذى يضعه الاتحاد بعد عرضه على الجهات الرسمية . انها انما تأتى الى بلادنا للكسب المادى ، ونحن لا نفيد منها شيئا حتى ولا الفن ، لان مستوى اللعب فى اوربا قد هبط ، ويمكننا بشىء من الاهتمام وحسن التوجيه ان نستغنى عن احضارها حتى لا تستولى على مالنا ثم تسعى الى تسوىء سمعتنا .

الطلبة ايضا :

ذكرنا فى الاسبوع الماضى شيئا عن استهتار الطلبة ، واليوم نذكر ان بعض فصول مدرسة الخديوى اسماعيل تقع على شارع نوبار وتطل على مدخل مجلس حسبى مصر ، ومن هذه الفصول يطل الطلبة ويعاكسون كل فتاة او سيدة مارة او داخلة الى المجلس . وقد رأيت هذا المنظر صباح يوم الاحد الماضى ، كما لمحت آيات الالم على وجوه الناس من الحالة التى وصلت اليها اخلاق الطلبة فى هذه الايام .

بعض المدرسين :

وبمناسبة مدرسة الخديوى اسماعيل ، يشكو بعض الطلبة من تخلف بعض المدرسين عن الحضور اياما كثيرة ، فيظل الطلبة دون تعليم ومن غير معلم ، وهذا بلا شك مضيعة لاوقاتهم ، وحقهم فى الشكوى جدير بالعناية . ولا اخال حضرة ناظر المدرسة يترك الامور هكذا وهو المشهور بالحزم .

بضاعة امريكية :

كنا فى صغرنا نأكل « الفيشار » من المقلاة البلدية كما كان الفلاحون يأكلونه كلما استعملوا الفرن للخبز ، وكانت المقلاة احب ما نقصده ونحن صغار نشترى الفول السودانى والحمص والفيشار وغيرها من هذه الاصناف المعروفة .

ولما كبرنا قيل لنا ان هذه الاشياء من مستلزمات الطبقات الفقيرة ، وتركناها تحت تأثير هذا الوهم الى «الجاتوه» و «الشيكولاته» و«البونبون» ، حتى داهمتنا البضائع الامريكية ، بتهويشها المعروف عن « الفيتامينات » . وقد اشتريت يوما علبة من فيتامينات اوب ، فاذا هى تحتوى على فول سودانى محمص ومملح ، فقلت لعل فيتامين د و ج يكون نوعا آخر ، فاذا هو « الفيشار » .

لقد تركنا هذه الفيتامينات الجليلة لانها تحمل اسما عربيا ، فلما حملت الاسم الاجنبى ووردت من امريكا اقبلنا عليها اقبال الجائع النهم ، فلا يخلو منها جيب رجل ولا حقيبة سيدة .

ولعل الذنب فى هذا ذنب القادة الذين امتازوا بالجهل ، مع الاصرار على قيادة الشعب وتوجيهه !!

« انسان »

من فوق المنبر :

خير امة

ارأيت الى جلال الجمال وكمال الجلال ، وكيف يظل على الدهر شبابا فتيا لا امت فيه ، ولا عوج فى ناحية من نواحيه ؟ ذلك عمر امة وحياة مجموعة استبقت الفضل غاية واستنت المعروف قانونا فعاشت به وعاشت له . ولعل فينا حفزة جريئة الى ذلك السبيل هى بكر خطوات موفقة رشيدة ، وليس بعجيب ان يكون ذلك الفتح على يد من وفقهم الله للعمل الصالح من امثال جلال فهيم باشا الذى قام جاهدا ومناضلا يمحو وصمة العار ويجتثها من اصولها فيطالب بالغاء البغاء ، والبغاء رأس المنكر فى معتقدى بما يحمل فى اطوائه من معان وآثام .

فيجب ان نبحث عن البواعث والدوافع التى تسوق الى هذا الداء الخطير . وانى اعتقد انها ترجع احيانا الى الزواج القهرى بأن تدفع المرأة الى زيجة بغيضة الى نفسها ورجل لا تألفه بحال فيكون الهرب من عش الاسرة الى حيث يتلقفها اعوان الشيطان واولاده فتتردى فى الهاوية .

وعلاج ذلك الا يعقد العقد الا امام قاض شرعى بالمحكمة يسألها علانية رأيها فى الرجل الذى اختير لها ويؤمنها على نفسها فى حالة رفضها طلبه .

وبذلك تكون الزيجة شرعية صحيحة لامثل ما يفعل اكثر الناس الذين يتركون المأذون فى غرفة ثم يعودون اليه ومعهم نفر من اهلها وهم يزعمون انها قبلت الزواج وهم على ذلك شهود .

هذه ناحية من نواحى العلة فى صورة واضحة فهل نتناولها بالعلاج ؟ انها جريمة والجريمة تلد الجريمة فاتقوا الله لعلكم تفلحون .

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

تحية عيد ميلاد
الفاروق

رقرقى الشعر يا طيور الامانى
واتقى السحر فى رقيق الاغانى
واجمعى البشر فى الغناء وهاتى
كل معنى من خالدات المعانى
واغمرى الكون بهجة تتهادى
بين شتى الانغام والالوان
ان شعرى يا طير من وحى روحى
فارو عنى وسلسلى الحانى
ان شعرى عصارة من فؤادى
وشعورى يفيض بالايمان
قصر القول فى يدى فعذرا
يا مليكى فانت فوق البيان
ان جيلا يعيش فى دوحة الفا
روق يسمو الى اعز مكان

عزت حماد منصور

ديوان الخواطر

تلقى الشاعر من صديقه الاستاذ محمد البدرى محمد بن نسخة من ديوانه «الخواطر» قبيل طبعه فقرظه بهذه الابيـات :

* * *

شعر من النسق العالى سموت به
الى العلاء سموا جاوز الشهبا
شعر من النسق العالى نردده
فتنتشى النفس من ترديده طربا
نبغت فى الشعر حتى لا مزيد على
هذا النبوغ ، فاذكيت النهى عجبا
اخى (محمد) عش للشعر مفخرة
على السنين ، ونل فى ظلها الاربا

محمد كامل جبر

مناظر مفرحة

— منظر العامل الذى يتعاون مع زملائه لصالح المجموع .
— منظر النقابات عندما تقوم برسالتها التى انشئت من أجل تحقيقها .
— منظر العامل المغرور عندما يعلم ان ذهب اصحاب المال زائل وان خدمة اخوانه باقية .
— منظر تضامن العمال عندما يعبرون عن مطالبهم وكأنهم شخص واحد .
— منظر منبر البرلمان عندما يعتليه العامل معبرا عن حقوق زملائه ومطالبهم .

« كمال »

حول عمارة اوقاف شبرا

قسم الهندسة وتخبطه — قضية بينه وبين المقاول !

لمندوبنا الخاص :

يذكر القراء مانشرته هذه الجريدة عن نكبة عمارة شبرا وسد وزارة الاوقاف اذنيها عن تدارك الضرر قبل ان يتم .

ونقول الآن ان مندوبنا فى الدواوين قد اطلع بطريق الصدفة على تفصيلات عن خصومة شديدة وقعت بين المقاول الذى يتولى وضع اسس العمارة الجديدة وبين قسم الهندسة بوزارة الاوقاف .

وخلاصة ذلك هى ان المقاول ما كاد يباشر المراحل الاولى فى وضع الاساس حتى تبين له ان تصميم البناء الذى وضعه قسم الهندسة لا يطابق مساحة الارض التى خصصت لاقامـة العمارة الجديدة عليها . ولذلك توقف البناء وقام الخلاف وستصل المسألة بينها الى المحاكم !

وهذا دليل جديد على ان قسم الهندسة لما وضع مشروع العمارة كان يستهدى بالخرائط والدوسيهات فقط بدون ان يكلف نفسه عناء الذهاب الى الارض ومعاينتها قبل ان تقع الفأس فى الرأس .

فوزارة الاوقاف التى تحقق وتدقق شهورا قبل ان تساعد احدى العائلات بمرتب جنيه واحد فى الشهر ثم تبعث عيونها للتثبت من حالة الاسرة وان قرشها سينفق فى سبيله الصحيح ، نراها فى الوقت نفسه تبنى عمارة بمئتى الف جنيه وتقتل عمارتها القديمة التى تساوى مثل هذا المبلغ بدون ان تكلف نفسها عناء التثبت وفحص الحالة قبل ان تشرع فى العمل ، وهى حادثة تكفى فى غير هذه البلاد لاسقاط وزارة بأسرها .

لماذا لا يخصص وزير الاوقاف نصف ساعة من وقته لزيارة عمارة شبرا ليرى بنفسه كيف تتهاون اقسام الوزارة فى مهامها الكبرى وكيف تفرط بمال المسلمين بلا تدبر ولا درس ولا تمحيص ؟ !

واين نائب شبرا فى البرلمان ، ولماذا لا يتحرك الآن بعد ان حشى آذان الناخبين بالوعود فلما انتخبوه اهملهم واهمل المنطقة كلها ؟

واين ديوان المحاسبة ومابالة لايحاسب وزارة الاوقاف على اموال الدولة التى ضاعت سدى فى حفر اساسات على غير اساس صحيح ؟

هذا وقد علمت ان بعض سكان العمارة القديمة الذين يتضررون من اقامة العمارة الجديدة لمنعها الهواء والشمس عنهم قد عهدوا الى احد المحامين برفع الامر الى مجلس الدولة ليمنع وزارة الاوقاف من الاستمرار فى تصرفها الغريب ، ويرغمها على اصلاح الامر قبل ان يتعذر اصلاحه .

* * *

« منبر الشرق » — لا يسعنا الا الدهشة من سكوت وزارة الاوقاف على هذه المسألة وتركها بدون تحقيق او اعادة نظر . والظاهر ان الوزارة لاتقرأ الصحف او انها تظن نفسها فوق السهو والغلط وفوق النقد والتوجيه ! !

التربية واثرها فى الفرد والمجتمع

تعمل الامم الحية بمختلف الوسائل التربوية العارضة والمرسومة على ان تحيل من يدرج بين يديها من الاطفال الى افراد اقوياء ، امناء على مرافقها ، ومثلها العليا ، وتوجيههم الى عمل اجتماعى مقبول لدى الجماعة . والتربية ليست مجرد صوغ مادى لهؤلاء الاطفال ، فقد نستطيع نقل الاشياء المادية من مكان الى آخر اما العقائد والمطامح فما السبيل الى نقلها ؟ فهى لا تدق فى النفوس كما تدق المسامير فى الخشب ، او يطلى بها الانسان كما يطلى الحائط بالجص ، وانما السبيل هو فعل الوسط الذى يعيش فيه الفرد ، وهو يؤدى به ان يرى بعض الاشياء ، ويحس بها دون غيرها والى ان يختط لنفسه الخطط التى تمد له اسباب النجاح فى عمله مع الناس وتدعم فيه طائفة من العقائد ، وتضعف طائفة اخرى رجاء اكتساب مرضـاة غيره . وبذلك يربى ويكون الوسط فيه بالتدريج نظاما خاصا من السلوك ، وميلا معينا الى العمل . وهذا الوسط يتكون من عناصر ثلاثة : المنزل ، والمدرسة ، والمجتمع . وهذه العوامل الثلاثة هى الايدى العبقرية التى تتولى صقل الجيل الناشىء ، وتهذيبه ، وصبه فى القالب الذى تحدده طبيعة التربية الحديثة . وقد قام استاذنا الكبير الدكتور رياض محمد عسكر بتناول هذا الموضوع المتشعب الخطير فاستطاع ان يقومه كخير ما تكون الآراء صحة ، واتزانا ، وجدة ، فقد عرض لاهمية التربية للفرد والمجتمع ، ومعنى التربية ، وروحها ، واغراضها ، وعواملها ، والمدرسة والمجتمع ، والمنهج ، والفروق الفردية ، والنشاط الذاتى ، والتربية الخلقية ، وتربية المواطن ، والارشاد المدرسى ، والمهنى والتربية والعمل ، والتربية لوقت الفراغ ، والتربية الجمالية .

كل هذه جوانب اشبعها دراسة ، وبحثا ، ثم قدم خلاصتها مصفاة مغربلة فى أسلوب طلى يشف عن المعانى التى يريد تصويرها وابراز سماتها ، فلا تشعر ان الاسلوب الذى استخدم لاداء هذه الاغراض ينوء كاهله عن تحمل ما يحمل من الافكار ، او يتخاذل دون الغاية . وهذا الكتاب يعد الاول فى ميدانه الى الآن فى اللغة العربية من حيث المامه بكل النواحى التربوية . وحسبه انه نتاج استاذ التربية فى معهد التربية العالى ، وثمرة دراساته فى مجال علمى النفس ، والتربية ، وهو مؤلف كتاب نفسية المراهق ، ومترجم الجزء الاول من كتاب « كيف يعمل العقل » ودكتور فى التربية من جامعة كولمبيا بنيويورك وماجستير فى التربية وعلم النفس من جامعة برمنجهام بانجلترا واستاذ التربية ما يقرب من خمسة عشر عاما . كل هذه العناصر هى بعض ما اثمر هذا الكتاب الذى يعرضه الدكتور اليوم .

محمد عبد الحليم ابو زيد
الاسكندرية — معهد التربية العالى للمعلمين

وزير الولايات المتحدة فى جدة

قررت اخيرا المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية ترقية كل منهما ممثلها لدى الاخرى الى درجة سفير . ويعتبر المستر جيمس رايفز تشايلدز ، وزير الولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية الذى قرر الرئيس ترومان ترقيته الى درجة السفير ، من خبراء وزارة الخارجية الامريكية فى شؤون الشرق الاوسط ، لانه قضى معظم مدة خدمته فى السلك السياسى فى تلك المنطقة .

ومما يذكر انه شغل منصب المندوب فوق العادة والوزير المفوض لدى المملكة العربية السعودية واليمن منذ سنة ١٩٤٦ وشغل مناصب اخرى فى السلك السياسى فى القاهرة وطهران وطنجة .

وقد وصف المستر تشايلدز عارفوه بانه موفور النشاط ولا يمل العمل . وكان من زمن طويل مهتما بالاحوال الاجتماعية فى الشرق الاوسط . ومن ضمن هواياته جمع المؤلفات عن ايران ومراكش .

بنـــك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

السيماء والاسماء فى حديث الدخلاء

جاءتنا الكلمة التالية من صديقنا وصديق مصر والاسلام الاستاذ حبيب جاماتى :

عزيزى الاستاذ الغاياتى :

فى « منبر الشرق » الاخير مقال للاستاذ الكبير مصطفى الحفناوى اعتقد انه فى حاجة الى تفسير وافصاح وتدليل . فقد شنها الاستاذ حملة شعواء على من سماهم « الدخلاء » ، وقال فى مطلع حملته انهم يعرفون بسيماهم ، ولا حاجة الى ذكر اسمائهم . وفى هذا التعميم تضليل للاذهان ، فهو يترك القارىء فى شك من امر اولئك الدخلاء الذين يعنيهم ، ويحمله على الاعتقاد بان هذا النعت يشمل الفئة الكاملة من الناس الذين تدل « سيماهم » فضلا عن اسمائهم على انهم وفدوا على هذا البلد الآمن المضياف من الاقطار المجاورة ، او من قطر معين على الاخص !

او هذا على الاقل ما فهمته انا ، ولا اظننى اكثر غباوة من غيرى !

وكان خيرا واوفى ان يترك الاستاذ الكبير السيماء جانبا ، ويشير الى من يعنيهم بالاسماء . فلا يجمل فى نعته وتوبيخه وقذفه فيشمل بكاملها تلك الفئة التى اشرت اليها . او ذلك العنصر الذى امتزج بالامة المصرية كما امتزج بها غيره من العناصر التى وفدت عليها خلال تاريخها العريق ، من الشرق ومن الغرب على السواء ...

فهل يعد الاستاذ الحفناوى جميع الذين جاءوا الى مصر مع الاحتلال العثمانى او قبله او بعده « دخلاء » تلصق بهم جميعا تلك التهم التى تفنن فى سردها وتفصيلها ؟

وهل يعنى الاستاذ ان ليس هناك غير هذه الفئة من الناس يجب اعتبارهم « دخلاء » ، وان التهم التى حدثنا عنها لا يمكن توجيهها الا الى هذه الفئة دون غيرها من الدخلاء ، والاصليين على السواء ؟

اظنكم يا استاذى الغاياتى تقروننى على ان هذا التعميم فى الوصف والاتهام فيه ما فيه من غضاضة وتجريح وظلم وبهتان !

واظنكم توافقوننى ايضا على ان هذه النغمة اصبحت مبتذلة الى حد يثير الضحك ، ان لم اقل اكثر من الضحك ! وان اثارة مثل هذه النعرة ، فى الظروف التى تجتازها البلدان العربية ، ومصر على رأسها ، ليس من شأنها ان توحد بين القلوب وتجمع الصفوف !

اذا كان الاستاذ الكبير مصطفى الحفناوى يرى ، او يظن ، او يعتقد ، او يعلم على علم اليقين ، ان فى مصر جماعة كالتى وصفها فى مقاله ، فليحمل عليها ، وهو حر فى ان يشجب اعمالها ، وينتقد ويقـذف ما شاء له النقد والقذف ، ولكن ليس له فى حال من الاحوال ان يفرغ مقاله فى قالب التعميم هذا ، وان يكتفى كما قال بالسيماء ويهمل الاسماء !

ليذكر الاسماء ، وعلى اصحاب الاسماء ان يدافعوا عن انفسهم . اما ان يشير الى عنصر باسره ، اعتمادا على سيماه فقط ، فهذا ما لا يحق له ان يصنعه ، وما يجعل كل واحد من تلك الفئة التى يعنيها يجيبه قائلا — كما اقول انا الآن من اعلى منبرنا العزيز : « انت مخطىء يا استاذ ، وانت متحامل ، وانت على غير حق ! »

حبيب جاماتى

وكان من الطبيعى ان نطلع الاستاذ مصطفى الحفناوى على تلك الكلمة ، فلما قرأها اجاب عليها فى الحال بما يلى :

اثار مقالنا عن الدخلاء فى الاسبوع الماضى ضجة فى بعض الدوائر وتطوعت جريدة « البورص إجيبشيان » بترجمته محاولة ان تقرأ بين السطور . ونحن لسنا مقيدين بتفسيرها لبعض العبارات ، وليس بمستغرب ان تتهمنا الصحيفة المذكورة بالرجعية . ويجب ان نكون جميعا رجعيين اذا كان لابد من اطلاق هذا الوصف على كل مصرى يدافع عن عقيدة بلاده واخلاق قومه .

لم نعجب من «البورص» وانما الذى اثار عجبنا ودهشتنا هو تسرع الاستاذ حبيب جاماتى والزج بنفسه فى غمار الدخلاء وهو ليس فى نظرنا بدخيل لانه يحتشم فيما يكتب ، ولا يتاجر بما يكتب ، ولم يعرف عنه انه استفاد على حساب هذه البلاد كما استفاد الآخرون . ولذلك فله رغم عباراته النابية منا التقدير والاحترام . ونحب ان نطمئنه الى اننا نحكم على الناس بأعمالهم لا بالجهات التى جاءوا منها . ومن ذا الذى لا يذكر بالاجلال والتقدير شاعرا عظيما مثل الاستاذ خليل بك مطران فله على الحركة الوطنية فضل عظيم . ومن ذا الذى يستطيع ان ينكر فضل رجل عظيم مثل داود بركات الذى احب مصر واخلص لها كما احبها واخلص فى حبها بنوها المجاهدون ؟ وقد خرج داود بركات من الدنيا لهـذا السبب خالى الوفاض . وسيخرج مطران وحبيب جاماتى فقراء بعد عمر طويل .

وبعد ، افليس من الابتذال بل من الاجرام نشر صور الافخاذ والاجساد العارية ، والقصص والمعانى المثيرة لغرائز الناشئين والناشئات ؟

نحن نعرف ان بعض الذين اسسوا مدرسة الدعارة فى عالم الفكر والصحافة جاءوا اولا لهذه البلاد مبشرين ضد تعاليم الدين الاسلامى واستقر بهم المقام وراجت بضاعتهم بسبب الندوات الليلية والسهرات الخصوصية والليالى الحمراء .

ونعرف ايضا ان بعض ما كانوا ينشرونه من صور تشوه سمعة مصر كان يأخذه الاحتلال البريطانى بنصه وينشره فى اوربا ويقول انه منقول عن الصحف والمجلات المصرية . ولذلك اردنا الآن ان نبرىء مصر وبنيها مما يكتبون وما ينشرون حتى لا تنسب الينا تلك الدعارة المصورة .

ونعرف ايضا ان وزارة الاستعلامات البريطانية لها موظفون كانوا ايام الحرب وبعد الحرب منتدبين للعمل فى تلك الدور . ولدينا اسماء بالذات .

ونعرف ايضا ان الدخلاء فى المحيط الاقتصادى يحاربون المصريين ويدسون لهم ويطاردونهم ويقطعون عليهم سبل العيش . وقد لمست ذلك بيدى فى المؤسسات الكبيرة التى اشتغلت بها كمستشار قضائى لها . وكان مكتب العمل اذا تدخل يقال له عن هؤلاء الدخلاء انهم مصريون .

ونعرف ايضا ان للدخلاء اندية خاصة ومجالس خاصة يتكلمون فيها العربية برطانة ، ويتكلمون فى الغالب الفرنسية بأسلوبهم ورطانتهم ايضا ، وهم لا يعيشون كما يعيش المصريون ، ولا يفكرون بعقل المصريين ، ولا يصونون الاخلاق والتقاليد المصرية . فكيف يقال انهم امتزجوا بنا !؟

ونحن نعرف ايضا ان هؤلاء استطاعوا بالطرق الملتوية ، والاخلاق المرنة والاباحية العصرية وفى ستار الدعايات المجوجة ان ينتزعوا الرزق من ايدى المصريين الصميمين . واليوم يشترون العمارات والضياع من المصريين . ومن كان فى شك فليتفضل بالاتصال بمكاتب الشهر العقارى ليرى لمن تشتغل هذه المكاتب فى الوقت الحاضر !

نقول ان اليهود خطر علينـا وعلى اقتصادنا ، وتقول الارقام والاحصاءات انه يوجد خطر آخر يجب التنبيه له والتحذير منه .

ومع ذلك فمن شاء منهم ان يمتزج بالبلد ويعمل لها ويضحى من اجلها فسينال عندنا مكانا عليا لأننا لا نتعصب لجنس ضد جنس . انما الدخلاء استغلاليون ينتهزون الفرص فى كل مضمار وفى كل ميدان وهم يبزون المصريين لا بالكفاية ولكن لأنهم رفعوا عن وجوههم برقع الحياء .

ولذلك اؤكد لحضرة الاستاذ جاماتى ولقراء هذه الصحيفة انه مهما غضب الغاضبون وسخط علينا من لا تصادف كتابتنا من نفوسهم هوى فان ذلك لن يزحزحنا خطوة عما وطدنا العزم عليه من الكفاح لتطهير الوطن مما يعرقل مستقبل بنيه او يشوب اخلاقهم او يفسد عليهم حياتهم . ولن نسكت حتى نرى المصرى الصميم هو صاحب الكلمة الاولى والمنزلة الاولى فى هذه البلاد .

ونحن الآن فى مرحلة الجهاد الاصغر حيث نكتب فى دائرة محدودة ، وان مرحلة الجهاد الاكبر لآتية باذن الله ، وسينصر الله من ينصره ، وسيحق قوله الحق على الخاسرين : « سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملى لهم أن كيدى متين . »

مصطفى الحفناوى
المحامى

خواطـــر عابرة

لحضرة المربى الكبير احمد عاصم بك

همسة حائرة :

هى كلمة نريد ان نهمس بها ، ولكن فى اى اذن يا ترى ؟ اهى اذن الغرب وكبريات دوله التى بان جشعها وتضخمت مطامعها وتغلغل سرطان الاستعمار فى نفوسها ، فاسفرت عن نياتها ؟ ام اذن الدول العربية المفترى عليها ، والتى لم تجمع بعد شملها وتوحد كلمتها ؟

انها همسة حائرة حقا لا تستقر على قرار ، وتريد منصفا يستمع لها ويستجيب . ولكن هل من مجيب ؟ نريد ان نقول ان الاستعمار فى شتى مظاهره هو الداء الوبيل الذى تئن منه الانسانية ويضج منه الناس . وانانية الدول الكبرى هى المرض الدفين ، وانقسام الشعوب الصغيرة على نفسها وتفرق كلمتها هو سر بلائها .

لقد طالعنا المستر بيفن برأيه فى مكافحة الشيوعية وصد تيارها فى عدد ٢٦ يناير الماضى من جريدة « المصرى » . وقد رأى بعد طول تفكير ان الوسيلة لذلك هى رفع مستوى المعيشة فى الشرق والعالم العربى على وجه الخصوص . لا يا سيدى ، انى واياك لا نلتقى فى هذا ، فأم الشرق قد ظلت مئات السنين تقنع بعيشتها المتواضع والكفاف من القوت بحسب ما يسرها ، والقناعة ما زالت رائدها حتى فى احلك الاوقات واقساها . وانى اضرب لك مثلا بالفلاح المصرى ، فهو قد عاش مئات السنين وهو راض بعيشه الرقيق ، وما زال الرضى يملأ جوانب نفسه ، ولكن الذى يهم الشرق ويقض عليه مضجعه هو ان يظل الغرب يرهقه بطول استعماره ويأخذ حاصلاته وثرواته ، ويحرمه من حرياته واستقلاله ليرفع مستوى المعيشة فى محيطه هو لابنائه ، ومن هنا ساءت احوال الطبقات المتوسطة والدنيا فى الشرق نتيجة لتعسف الاستعمار مهما تقنع باقنعة مختلفة . فالشيوعية يا سيدى لا نخشاها ولا نخافها ، لان الدول التى تعنيها بحديثك يسيطر عليها دين الاسلام ، وهو دين قام على المساواة ، والزكاة فيه خير الف مرة من مثل مشروع مارشال وغيره من المساعدات التى تقدمها امريكا لغيرها من البلدان باسم الاعمال الانسانية ، وهى تستر فى الواقع خلفها مطامع جساما : اقتصادية وحربية وسياسية .

الشرق لا يريد قوتا ولكنه يريد خلاصا ، اما القوت فلن يفوت .

دول الشرق يا سيدى فيهـا مناعة قوية ضد الشيوعية ، بل هى تراها لونا من الكفر وضربا من التخريف فى النظام الاجتماعى . فلا تخش ضيرا علينا ، وخير لك ان تولى وجهك الى البلاد الغربية ، ومنها بلادك العريقة فى الديموقراطية تجـد الشيوعية تشق طريقها اليها ، وتوشك ان تتغلغل فيها ، فتلك البلاد هى اجدر من الشرق بتفكير زعمائها وقادة الرأى فيها ، واحق بحمايتهم منا . اننا لا نخشى على الشرق العربى ان تجيئه الشيوعية من اوكارها القريبة منه ، بل نخاف من ان تأتى اليه من المسارب والمجازات الغربية ، ومن كثرة ترديدكم لاسمها البغيض الذى ماعرفناه وسمعنا به الا منكم ومن ابناء عمومتكم ، فان اردتم حقا ان تدافعوا عن الشرق فاعطوه حرياته واستقلاله ، وكفوا عن امتصاص دمه تجدوه وقد اصبح صلبا قويا قادرا على الوقوف فى وجه عدوكم ومساعدتكم والذود عنكم .

وانتم يا ابناء العروبة قد لمستم نتيجة ما بدا من عدم تكاتفكم وكثرة ترددكم واختلاف وجهات نظركم وعدم وجود خطة ثابتة محكمة تسيرون عليها وتلتزمونها حتى وجد عدوكم ومناصروه — وما اكثر مناصريه — ثغرات عديدة فى صفوفكم نفذوا منها اليكم ، فلا تضيعوا الوقت سدى واسرعوا فى اتخاذ قرار نهائى مهما كان هذا القرار يحدد ما ستفعلونه واريحوا انفسكم واريحونا معكم . فوالله ان العدو لاينتظركم ، وقد ألب العالم ضدكم ، والامم العربية لاتعنيها الا مصالحها الشخصية . ففكروا فى مصير العروبة كوحدة واتركوا الانانية ، وتغدوا بعدوكم قبل ان يتعشى بكم .

مساوىء يجب معالجتها ومحاربتها :

يلذ لى ان اركب الترام فى كثير من الاوقات لانى اجد فى ذلك بعض المتعة وبعض الفائدة . اجد متعة وترويحا عن النفس فى الاختلاط بالشعب ومشاهدة احواله وتقصى اخبـاره والكشف عما يكون هناك من نقص فى الاخلاق والعادات والتصرفات او تقصير فى قيام الهيئات المختلفة بما عليها من واجبات . وكثيرا ما كنت ارمى شبكتى فاجرها مليئة بصنوف المساوىء والتقصير . فالجأ الى قلمى اصور به ما رأيت واطرحه على الناس فى الصحف والمجلات عساه يجد من يسمع له او ينظر اليه من ذوى السلطان المصلحين فيساعدنى على اصلاح هـذا المحيط الصاخب والمجتمع الناقص . وفى هذا العمل ولا شك متعة وفائدة تستحقان كل تضحية .

فكثيرا ما ارى سيدة عجوزا او شيخا كبيرا متهدما يدخل علينا فى حجرة الترام وهى مكتظة . فيضطر الى الوقوف بين الصفوف ، ترمقه ابصار الشبان والشابات الجالسين ويرونه يتأرجح فى وقفته لضعف قوته او لرجة من الترام عاتية عند منعطف الطرق فلا تأخذ هؤلاء الاقوياء اية رحمة او شفقة ولا يبذلون اية تضحية وهم لو وقفوا لكانوا اقدر على التماسك من الشيخ الضعيف ولاستحقوا الشكر الجزيل ولكنهم لايفعلون . ان حقهم لا ينكر فى الجلوس وقد دفعوا اجره ولكن هناك المروءة وهناك الشهامة تقضيهم ان يفعلوا ذلك . فاننا نقيم فى الشرق وللشرق آدابه وعاداته ومن الخير ان نحتفظ بالكريم منها بدل تقليد الغرب تقليدا اعمى .

وقد ضايقنى ايضا فى عربات الترام كثرة تدخين الركاب خصوصا فى الحجرات الضيقة المقفلة النوافذ فى فصل الشتاء فيصبح جوها بعد قليل خانقا ضارا بالصحة يتضايق منه جميع الموجودين من غير المدخنين . فليت من يدخن فى الترام يعلم ان من حسن الادب عدم مضايقة الناس وتعريض صحتهم للتلف . وان من السهل الانتظار بلا تدخين دقائق قليلة لا تعد من اليوم الطويل شيئا .

بريطانيا واسرائيل المزعومة

على اثر اعتراف الحكومة البريطانية « بالامر الواقع » فى اسرائيل المزعومة . افضى سعادة السيد عبـد الحميد الخطيب ، وزير المملكة العربية السعودية فى الباكستان ، بالتصريح الآتى لشركة الانباء فى كراتشى :

« اعتقد شخصيا ان توقف بريطانيا عن الاعتراف بدولة اسرائيل المزعومة حتى اليوم ماهو الا مجرد مناورة اريد بها مخادعة العرب والمسلمين . لذلك فانى لم ار فى اعترافها اليوم شيئا جديدا الا ان بريطانيا قد ارادت ان تختم المسرحية التى لعبت الدور الاضيل فى كل فصولها وهو فيما يبدو لى ليس جديدا كذلك على الشعوب العربية التى لن يزيدها هذا الاعتراف الا ايمانا بعدالة قضيتها واصرارا على حقها الطبيعى فى فلسطين . وستدرك بريطانيا ومن سلك مسلكها انهم قد اساءوا الى انفسهم كل الاساءة بهذا الموقف الظالم من ملايين العرب والمسلمين وما مصير المانيا التى اخذها الغرور بقوتها وجبروتها منهم ببعيد .

ان قيام دولة اسرائيل امر غير طبيعى سيعود بالضرر المؤكد على اليهود اكثر مما عاد على العرب وسيثبت التاريخ هـذا ، وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون . »

الدخـــلاء ايضـــا

صحيح انه يوجد دخلاء على الصحافة وعلى غيرها ، وانما اخصص الصحافة لاهميتها ، فهى مرآة الرأى العام التى يرى فيها الحسن فيتمثل به والقبيح فينأى عنه . ولاشك فى ان بعض ارباب هذه الصحف قد دأب على سلوك طريق مادى معوج لايتفق والنهج الاخلاقى الذى يجب ان يتصف به المحرر قبل كل شىء ليصلح به العمل وتستقيم الامور . ولكنى اقول للكتاب الاحرار لاتبتئسوا ان خلت جيوبكم من الاموال ، فليست المادة هى كل شىء فى الحياة بل ان هناك شيئا اسمى واغلى منها وهو الشعور براحة النفس ورضاء الضمير .

بطرس ابراهيم

السّياسَة الخارجيّة

جامعة الدول العربية تحاربها الاغراض

نسمع فى مصر عن تأفف بعض الرجال المسئولين من كثرة الحفلات والاجتماعات والمآدب والتصريحات ، وعن اعتقادهم بان الوقت وقت عمل لا وقت اقوال .

غير اننا مع ذلك نسمع عن مقابلات فطاحل العروبة من قادة الرأى والحكام فى البلدان العربية ونسمع لهم تصريحات خلابة وان كانت جوفاء !

وبينما كل ذلك يأخذ مكانه فى الصحافة العربية لانكاد نسمع لجامعة الدول العربية صوتا مع انها هى المسئولة عن هذه الاجتماعات والتصريحات . ولعلها تستكين وتأسف على ماهو حادث وعلى ماقد حدث . وهى بالرغم من التنظيمات التى يحاولها عبد الرحمن عزام باشا حتى تتناسب هى والهيئات الدولية التى لها من التاريخ ما يكفى لتقدمها ، فان الدول الاعضاء تبدو وكأنها غير مشتركة فيها ، وغير مسئولة عنها وعما ارتبطت به من مواثيق . وكفى مثلا تطورات مشكلة فلسطين ، والصعوبات التى لاقاها عزام باشا فى جمع الصفوف وتوحيدها وفى السير بالجامعة الى المكانة التى لم يكن يحلم بها احد مما اضطر بعض الدول الكبرى الى محاربتها سرا .

لقد انشئت جامعة الدول العربية لاغراض كثيرة منها توحيد الصفوف والسياسة . ومن الغريب الانرى من حسن النوايا مايكفى لتحقيق هذا الغرض عن طريق الجامعة . فكيف لهـا والحالة هذه ان تكون من الناجحين فى مشكلة فلسطين . هـذه المشكلة التى تركت للشعور والعواطف ولرجل الشارع حتى قادتنا الى مانحن فيه من ظلام دامس .

ان الدول العربية مملوءة بالامراض : سياسية كانت او اجتماعية او اقتصادية او حتى اخلاقية . وقد انشئت جامعة الدول العربية لتمكين الاعضاء من التغلب بالتعاون على هذه الامراض الفتاكة بالشعوب وبسلامتها .

ومن المؤلم ان تواجه الشعوب فى الوقت الوحيد الذى كان لديها للتقدم بصعوبات جمة فى سوريا ولبنان اولا ، ثم فى فلسطين وفى ليبيا ، ناهيك بما هو جار فى شمال افريقيا من تصرفات الفرنسيين . وانها لاعباء ثقال على عاتق هيئة صغيرة السن كالجامعة ، وشعوب حديثة الاستقلال كالشعوب العربية ، وموظفين لا يعرفون من الحياة الدولية الا مايقرءونه على صفحات الجرائد ، وما الجرائد بمرآة حقيقية للحياة الدولية .

ان جامعة الدول العربية ينقصها كما ينقص الحكومات المشتركة فيها الكفاءات والتجارب ، وكان الاولى بالجميع ان يحاولوا التغلب على مواضع الضعف بدلا من ان يندموا ويأسفوا على ما فات ، ويتهموا هذا او ذاك بخروجهم على الجامعة . ومع كل فان جامعة الدول العربية انما هى جامعة شعوب العروبة لا حكومات الكويسلنج ، وحبذا لو بحثت عن زعماء الشعوب التى تتهمهم الحكومات بالخيانة لتبقى الجامعة اداة اصلاح ، لا اداة غايات واهواء .

حسن عوض فقوسة

شـــاعران ضحاكان

للاستاذ حسين مجيب المصرى

من نظر فى تاريخ ادب الفرس والترك وجد اسماء للشعراء غير ذى عدد ، ولا ريب ان لهؤلاء الشعراء حظوظا من الاجادة متفاوتة ، ودرجات بعضها فوق بعض ، فمحال ان ينزلهم القارىء من نفسه منزلة واحدة ، أو يخطرهم جميعا على باله . والبين الواضح انه لا ينفك عن ذكر شاعران برز فى فن شعرى خاص ، او تميز بصفات ليست عند غيره ، وان الاجادة وحدها لا تكون على الدوام سببا فى شهرة الشاعر وسيرورة شعره ، فأى عجب فى اشتهار شىء بحسنه كاشتهاره بقبحه ؟ ونريد هنا لنقول ان الخروج عن المألوف خروجا ما ، ومخالفة الغير أيا كانت ، مما يجذب انتباهنا الى بعض الشعراء ويجعلهم منا على ذكر ، ونضرب مثلا شاعرين هما سوزنى الايرانى وكانى التركى ، فقد انفرد هذان الشاعران بميل الى الهزل والدعابة ، فكان شعرهما او معظمه خفيفا على الارواح ، حبيبا الى النفوس ، وان لم يبلغ من الجودة والسمو ما بلغه شعر الفحول من شعراء الفرس والترك .

وسوزنى من اهل القرن السادس الهجرى ، وقد حيا حياة لهو وتبطل ، فتهالك على اللذات ، وطلبها اينا ثقفها ، ومضى فى غوايته مخلوع العذار ، لا يزعه وازع من دين ، ولا يهديه هاد من عقل ، فلم ير من دنياه الا وجهها البسام ، ولم يعرف عنها الا بهجتها وزهرتها ، مما اغراه بطلب المزيد من متعتها ، ففرح كثيرا وضحك طويلا لأنه لم يجد ما يبعث حزنا ويثير بكاء ، وكان يغشى سوامر الظرفاء ، فيشيع فيها المرح ويعلم الناس من نوادره واضاحيكه ما يدور على كل لسان وتضحك له الثكالى . ويلوح ان الرجل كان ذا استعداد مزاجى خاص جعله يحس الفكاهة فى كل شىء ، فلا يعرف للوقار معنى ، ولا يلقى سمعا الى من بذل له النصح او انحى عليه باللائمة ، وقد استنكر بعض الناس معايبه ونقائصه ، وهاج الهجاء بينه وبين شعراء من اهل زمانه ، ولا غرو فقد كان الهجاء وسيلة طيبة لسوزنى يظهر بها فكاهاته ، ويهزأ بالناس ما شاء الله ان يهزأ . وتمادى فى استهتاره حتى اصبح ذلك منه قحة تعافها النفس ويمجها الذوق ، فلم يستح ان يقول فى شعر له : « لقد ركبت طريق الشيطان فترديت فى حبائله ، واصبحت اخبث منه مكرا واكثر شرا ، وما من يوم يمر على الا قارفت فيه ذنوبا وارتكبت آثاما ، وبلغت بى الحال ان اعتبر الفضيلة رذيلة ، والخير شرا مستطيرا ، وكل جارحة لى مذنبة مفسدة ، فكأنها منبت طيب لخبيث الشرور ، وستشهد على جوارحى يوم القيامة فالويل لى ! »

ومن اسف اننا لم نقف له على هزليات مع شهرتها المستفيضة ، فمؤرخو الادب الفارسى لا يخصونه من عنايتهم الا بقدر ضئيل ، ويرجع ذلك فى اغلب الظن الى انه لم يكن شاعرا كبيرا وان الفحش كان ملء شعره ، ويقول احد الادباء ان هزلياته لا تخلو من جمال شعرى ، الا ان اغفال ذكرها خير من ايراد نماذج لها ، كما يستميح غيره العذر عن طيها تورعا واستحياء .

ويقال انه ضاق بحياة المجون فى اخريات ايامه ، وهو بذلك لا يخرج عما نعهده عند الماجنين امثاله ، فلا بد لليلة الانس الطويلة من فجر شاحب لاغب ، وللذة العقار من الم الخمار ، وكل غافل الى انتباه ، ولسوف يقرع المسىء سنه يوما ما ويميز الخير من الشر ، والهدى من الضلال . وندم سوزنى على ما فات وتاب وحسنت توبته ، ثم التفت الى ماضيه المعيب وذكره بقلب حزين ولسان شاك فقال : « ما هذه الدنيا الا بلاء وشقاء ، لكأنى فيها كأس على ماء ، وسراب يلتمع على كدرة فيه ! » وفى كلامه هذا دلالة على ان بهجة الحياة لم تمس روحه فى الصميم والاعماق ، او ترو نفسا له ما زالت ظأى ، فهو يشكو زمانه ويسخط على سرابه الخادع الكذوب .

وتجتمع لسوزنى حكمة وخبرة من حياة لهوه السالفة فيتحدث حديث عاقل تمرس بالامور واحاط علما بخفاياها ، ويعظ الناس ويدعوهم الى الخير والفضيلة ، ويزجرهم عن الشر والرذيلة فيقول : « ليس كالمجانة والغواية عيب ولا عار ، فليهنك ان تعيش بلا عيب ولا عار ، ارفع الرأس تيها بفضائلك وكن من زمرة الفضلاء ، ولتكن مبرأ من العيوب ، وبنجوة عن كل عار . »

وحج البيت وكفر عن سيئات عمر طويل ، ويقال ان الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لبيتين قالهما باسطا اكف الضراعة الى ربه ، وملتمسا منه رحمته وغفرانه ، وهما : « انى لأرجع اليك يا ربى وفى جعبتى ما ليس فى خزائنك ! فلدى افتقارى وحاجتى وما اجترحته من خطاياى وسيئاتى ! » .

***

اما كانى فهو عند الترك كسوزنى عند الفرس متميز بفكاهته وشعره الهزلى ، وقد بدأ حياته درويشا مولويا باحدى مدن الاناضول حيث عرف بالعلم والفضل ، واشتهر بالزهادة والورع ، وكان من صنع الله ان مر ببلدته على باشا الصدر الاعظم ، فتقدم اليه كانى بقصيدة عصماء يمدحه بها ، واستمع الباشا الى المدح فاهتز له طربا ووقع من نفسه موقع الاعجاب ، فعرض على الشاعر ان يصحبه الى استانبول ، ورحل كانى عن مدينته الصغيرة الهادئة ، الى تلك المدينة العظيمة الصاخبة ، فبهرته الحضارة برواتها ، ورأى ما لم يمر له بخيال وهو فى الاناضول يعيش عيش البسطاء منطلقا على سجيته من غير ما قيود يتقيد بها ، ولا حدود يلزمها ولا يتخطاها ، ورأى ثوبه الخشن وعمامته الصغيرة بين الثياب المزركشة والعمائم المكورة الكبيرة ، فحز ذلك فى نفسه ، واستشعر السخط على حياته الجديدة البراقة واهلها المتكلفين المنافقين . وجعله الصدر الاعظم كاتبا من كتاب الديوان ، وكان الشاعر ملولا بطبعه قليل الثبات على حال من الاحوال ، واراد ان ينطلق من قيد وظيفته ، ووجد الفرصة المواتية يوم استعفى الصدر الاعظم من منصبه الكبير ، فاستعفى معه الكاتب من منصبه الصغير .

وزينت له نفسه ان يزايل استانبول الى بلد آخر ، فشد رحاله الى بوخارست وهناك اصبح كاتم السر التركى لمن يدعى الامير اسكندر . ولم يدم كانى فى هذا المنصب وكأنما كان القرار محرما عليه بغيضا اليه ، فما سمع بان يكن محمد باشا اصبح صدرا اعظم وانه يدعوه اليه حتى انطلق راجعا الى استانبول ، وكان كانى من اصفياء الصدر الاعظم وندمائه منذ عهد بعيد ، فكلمه متبسطا معه ، وفاه بما اغضبه وهيج سخطه عليه ، حتى امر بقتله ، ولم يعف عنه الا بعد ان شفع له رئيس الكتاب ، فاستبدل بالقتل النفى الى احدى الجزر .

واقلعت به السفينة الى منفاه ، بعد ان صرعه لسانه ، فكان ضحية الهزل واساءة الادب فى حضرة الوزراء والرؤساء ، وساءت حاله كثيرا فى جزيرته نخلت وفاضه ولم يجد معه من المال ما يبتاع به تبغا يدخنه ، وحرم من نرجيلته فكان اذا رأى خرطومها الذى يشبه الافعى ، تأذت نفسه وثار غضبه وتصور الخيال حقيقة فظن خرطوم النرجيلة حية تسعى ! ولا نعرف عن حياته اكثر من هذا لان المؤرخين سكتوا عند هذا الحد ، بعد ان قالوا انه تاب عن حياة الهزل وعاد الى حياة الجد والزهد . وكان الرجل مزاحا جبل على المزاح حتى قيل انه اضحك عواده وهم ملتفون حول فراش موته بقوله : « لست متسولا اسأل الفاتحة ، فاذا مت فلا تكتبوا على قبرى انى اسأل الزائر ان يقرأ لى الفاتحة ، اسوة بغيرى من اصحاب القبور ! »

وكان يدخل الفكاهة على كل شىء يراه وكل عمل يصنعه بالغا ما بلغ من الجد والوقار ، حتى ان بعض الناس كانوا يكتبون ابياتا من الشعر ويذهبون بها اليه ليتمها قصيدة هزلية يضحك لها كل من سمعها . ولم يكن شاعرا مجيدا ، فلم يعن بانتقاء الفاظه وترتيب معانيه فجاء الكثير منها مظلما مبهما ، كما لم يتجاف عن عيوب القافية . يقول كانى واصفا بدر السماء : « هو ذا البدر فى قبة السماء ، فكأن شحاذا يمد يده بالوعاء ، الا ان الفلك خسيس دنىء ، فهل يمد الدرويش يده بالسؤال ان كان له اباء وكبرياء ؟ »

وقد شبه البدر بشحاذ يمد وعاءه الفارغ الى اهل الجود والكرم ، فكأنه لم يستثن حتى الكواكب فى سماواتها من سخريته اللاذعة وتهكمه المر . وقال فى نؤوم : « هذا النائم لا يستيقظ وان قرعت الطبول عند رأسه ، يالله من جهول لا يعلم ان عينه النائمة ستبكى دما على الكسل غدا ، انت تنام كالحمار الكسلان مع ان نفسك نفس انسان... اذهب الى الحقل تر الثور يرعى وهو واقف يقظان ! » وكان كانى كاتبا جيد العبارة حسن الترسل ، والاجماع منعقد على ان نثره خير من شعره ، وقد اجاد كثيرا فى فن خاص هو فن كتابة الرسائل ، وله رسائل هزلية كثيرة تتجلى فيها روحه المرحة ، ومنها رسالة يهدى فيها السلام بقوله : « سلامى الى كل من عندكم من دلال وحمال وبقال ، وفلاح وملاح ، ونمام وذمام ، ومفسد وملحد ، ورمال ونجام وحجام ، وسمسار وخمار ، وسؤالى عنكم جميعا ! » فهو يخلق الفكاهة خلقا ، ويتعمد الاضحاك تعمدا ، وان ذلك لآية من آيات الفطنة ، ولا نجده عند سوزنى الذى انما كان يشعر بالفكاهة شعورا كما يؤخذ من سيرته .

ومات كانى سنة ١٧٩٢ بعد ان عمر طويلا ، ولا يعرف قبره ، فكأن الزمان عمل بوصاته فلم يقف على قبره من يقرأ له الفاتحة !

اربعة من الاعلام

انهم اربعة من الاعلام ، بل اربعة من قادة الفكر المبرزين ، ألفت المودة بينهم وبينى ، واعلى الخلق الكريم من اقدارهم فى عينى ، لانهم جميعا موهوبون علما وادبا واباء ووفاء ، وقد حالفنى التوفيق فى يوم الاحد الماضى فالتقيت بهم جميعا وامضيت معهم ساعات طوالا عذبة ، فآثرت ان اجعل مقال اليوم حديثا عنهم ، اسدى اليهم بعض ما يستأهلونه من ثناء ، وازجى لهم شيئا من العرفان بالجميل ، وازكى فيهم صفاء الخلق ونقاء السريرة وسعة الافق واصالة الرأى مع روح طيبة من المرح البرىء .

والعمالقة الاربعة هم الاساتذة الاجلاء عبد الحليم الجندى بك والدكتور محمد صبرى بك والدكتور رياض شمس ومحمد فريد ابو حديد بك .

عبد الحليم الجندى بك :

يلتمع ذكاء ، ويشتعل نبوغا . اديب من الطراز الاول ، عيبه انه مقل . والذين قرأوا كتابيه « ابو حنيفة » و « جرائم واغتيالات فى القرن العشرين » عجبوا كيف يكف قلم الاستاذ الجندى عن الكتابة وهو فى شرخ فتوته وعنفوان قوته وذروة بيانه . ولعل عذره ان عمله كنائب اول فى اقلام قضايا الحكومة يلتهم ساعات يومه واكثر ساعات ليله .

ينكر على نفسه كل شىء ، ويضفى على اصدقائه كل شىء ، فهو كريم فى وداعته ، يأبى إلا ان يتأخر ليقدم الآخرين عليه .

عقل صاف لم تعكر صفاءه ادران الوظيفة الحكومية ، وافق منبسط لا تحده قيود الروتين والعمل الرتيب ... الطريق ممهدة امامه وسيزداد نجمه لمعانا ، فمثل هذه الكفاءة النادرة لا يمكن ان تنزوى طويلا .

الدكتور محمد صبرى بك :

حسبه فى التقديم ان نقول ان رتبة البكوية من الدرجة الاولى وافته تقديرا وتقويما لكتاب نفيس جليل اصدره هو « الامبراطورية السودانية فى القرن التاسع عشر » ، وفى هذا التشريف الملكى السامى وحده ابلغ دليل على المعية الدكتور صبرى بك ابن السربون البار وسفيرها المشرف فى مصر .

يعيش بمنجاة من تكاليف الحياة وتعقيداتها ، مؤثرا البساطة والدعة . والترف الوحيد الذى يعرفه هو ترف العقل وتعشق الفن .

رجل مستقيم صريح لا يهاب شيئا ما دام مطمئنا الى ان الحق نصيره ، وما دام حريصا على الابقاء على هذا النصير .

شرف الرتبة وشرف العلم وشرف الخلق السوى ، وشرف مصر فى الداخل وفى الخارج ، وهل قد آن الاوان لتنصفه مصر بعد جحود .

الدكتور رياض شمس :

من ابطال حرية الرأى فى مصر . ففى سبيل المجاهرة برأيه ذاق عذاب السجن ، وفى سبيل الذود عن الرأى الف سفرا نفيسا فى جزءين كبيرين عنوانه « حرية الرأى وجرائم الصحافة والنشر » يعد فى طليعة المصنفات التى تباهى بها النهضة القانونية فى مصر . والمرء ان يتكهن بما قد يبلغ مرتبة اليقين بأن هذا الكتاب ظافر بغير ريب بجائزة فؤاد الاول القانونية فى العام الحالى .

محام ضليع ، واستاذ ممكن ، وصحفى مقتدر . يزهو بعقله ، ويعرف قدر نفسه ، ويحسم الامور بعزيمة قوية غير مبال بالعاقبة .

استتر كثيرا راغبا عن الظهور ، بينما ظهر كثيرون من التافهين الراغبين فى الشهرة . ولو شاء الدكتور شمس لكان غير ما هو الآن .

حسبه فخرا ان اسمه يتردد فى دوائر القضاء مجاوزا حدود مصر ، وان كتبه يرجع اليها الفقهاء حتى فى اوربا . حسبه هذا الاعتراف الدولى بعبقريته ، ففيه عزاء اى عزاء .

الاستاذ محمد فريد ابو حديد بك :

مرب فاضل خير ، له من الخلق الكريم الاصيل خير عاصم من ترهات الحياة . يروق لى منه هدوؤه وتواضعه وعفة لسانه .

فابو حديد بك اديب بمعنى الكلمة ، قل ان تجد عليه مأخذا لانه حصن نفسه بسياج قوى من العلم والمثل العليا ، وقلعته اعصى من ان تقتحم عليه .

اخرج بضع عشرة كتابا قرأت عددا منها ، وهى تدل فى مجموعها على سعة خيال واصالة رأى وسداد حكم وشهى حديث ، وفى طاقته ان يمتاز على غيره من كتاب القصة لو هجر القالب التاريخى وعول على الاجتهاد والابتداع دون سواها .

امثاله قليلون ، وحتى هذه القلة لا تخلو من صلف وكبرياء . اما ابو حديد بك ، فهو مطبوع على سجية نقية لا تعرف الخيلاء ولا تؤمن بالزهو الكاذب .

وديع فلسطين

الى بعض الادباء

لقد تعودنا ان نقرأ فى نشراتكم الاسبوعية مثل هذه العبارة : تبارى فلان وفلان فى المواضيع الادبية والوطنية ، ولكننا لا نعرف شيئا عن هذه المواضيع لا جملة ولا تفصيلا .

فهل ياترى من بيان ، بعد كل هذا الاعلان ؟

« ب . ا »

سر التياعى

ما حاجتى للعلم ان
كان الشقاء لى انكتب ؟
والجاهلون اراهمو
لا يعرفون سوى الطرب
يلهون طيلة وقتهم
والوقت عندى من ذهب
يغفون ملء جفونهم
وانا اكب على الكتب
ولقد ترى احلامهم
لم تعد دائرة اللعب
وانا اريد بيقظتى
ادراك ما خلف الحجب
ما حاجتى للعلم ما
ذا ابتغى بعد النصب ؟
والموت خير للذى
يحيا ويحيا يرتقب
واذا قنعت بخله
كانت منايا والارب
واذا طمعت بنعمة
فبها يلازمنى الوصب
هى عشية فوق الترا
ب ولم تكن فوق السحب
فلم التطلع للمعا
لى والتعلق بالشهب ؟
ولم الرقى اذا غدا
سر التياعى والسبب ؟

بور سعيد فايز جلال

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

اضف الى معلوماتك :

الجو والمجتمع

من حديث لحضرة الدكتور عزيز فريصة

— اهتم الانسان منذ زمن بعيد بتغيرات الجو وتطوراته إلا ان هذا الاهتمام لم يبلغ مستوى الدراسة الجدية حتى بداية القرن السابع عشر .

— لم تكن الاجهزة فى القرن السابع عشر قد ظهرت بعد ، وكانت المشاهدات عندئذ من النوع الذى لا يعول عليه كما ان الخرافة كانت تغلب على التفسيرات التى تعلل بها الظواهر الجوية ويمكن ان تسمى هذه الفترة بالعصر الاول .

— يبدأ العصر الثانى فى اوائل القرن السابع عشر عند ما ظهرت بعض الاجهزة التى تستخدم حتى الآن فى تسجيل المشاهدات الجوية .

— لما تولى فرناند الثانى دوقية توسكانى فى ايطاليا اقام عددا من محطات الارصاد فى مختلف انحاء ايطاليا الشمالية وكان ذلك فى عام ١٦٥٣ وقد كان هذا بداية لانشاء مجموعات عالمية من هذه المحطات .

— امكن منذ مائة سنة قياس درجة حرارة الهواء الذى يعلو سطح الارض وذلك بواسطة ترمومتر يثبت فى طيارة من النوع الذى يلهو به الاولاد عندنا فى فصل الصيف .

— بدأ العصر الثالث فى فجر القرن العشرين فلما قامت الحرب العالمية الاولى استخدم نوع من البالونات تصل فى الجو الى ارتفاع ثمانية عشر كيلو مترا وتحمل فى طياتها اجهزة خاصة تسجل من تلقاء نفسها درجات الحرارة والرطوبة والضغوط الجوية فى الارتفاعات المختلفة .

— تتوقف حياة الفرد او المجموع بل العالم بأسره على حالة الطقس فالزارع يتلقى انذارا عند اقتراب عاصفة جوية والاسطول التجارى يتجنب غرق عدد ولو قليل من سفنه كل عام بفضل تلك الانذارات . وقد حدث مرة ان ادى اهمال مثل هذه الانذارات الى غرق احدى سفن الصيد فى مياه انجلترا وهلاك جميع من كانوا فيها .

— ولا ننسى اثر الجو فى الطيران من غيم ، ومطر ، وثلج ، وريح ، وبرق ، كما ان الضباب اذا وجد على ارض المطار ، سواء كان ذلك فى الليل او فى النهار يسبب ولا شك متاعب كثيرة للطيار .

— كما ان الانسان يتمنى قبل ان يخرج لرحلة ما ان يعرف ما ينتظر ان تكون عليه حالة الجو حتى يستعد لها او يؤجل الرحلة اذا توقع جوا غير مناسب .

— وان شأن هذه التنبؤات الجوية لاعظم فى وقت الحرب فالعمليات الحربية قد يتوقف نجاحها او فشلها على الاحوال الجوية ، فالمدفعية مثلا يلزم ان يكون لديها معلومات دقيقة عن سرعة الريح واتجاهه فى مختلف طبقات الجو كذلك حرب الغازات قد تنقلب وبالا ضد القائمين بها اذا لم يكونوا على علم تام بما ينتظر من تطورات فى اتجاه الريح وسرعته . وقد حدث هذا فعلا للالمان فى احدى هجماتهم الغازية على الحلفاء فى الحرب العالمية الاولى .

— ولعلنا نذكر كيف تمكنت الباخرة الالمانية شارنهورست من التسرب الى المحيط الاطلسى الجنوبى فى الحرب الاخيرة لتعبث بالقوافل البريطانية ، وقد كان ذلك نتيجة للتنبؤ بوقوع ضباب فى المحيط الاطلسى الشمالى مكنها فى الوقت المناسب من اختراق الحصار البحرى البريطانى .

— لهذا كله تعتبر المعلومات الجوية التى تصل الى دولة تجارية من الاسرار التى لا يجوز افشاؤها بحال من الاحوال ومن اجل هذا اوقفت مصلحة الارصاد اذاعة نشرتها اليومية التى تعودنا سماعها قبل نشوب الحرب الفلسطينية ، فلم يعد قسم الارصاد تابعا لمصلحة الطبيعيات بل اصبح اخيرا مصلحة من مصالح وزارة الحربية .

— وللطقس اثر فى صحة الفرد والمجموع بل والامة جمعاء اذ ان بعض الامراض الوبائية لا تنتشر إلا فى مواسم محدودة تتوفر فيها شروط جوية خاصة . ولا زلنا نذكر الجدل بين بعض اولى الامر عن اسباب تكاثر ميكروب الكوليرا وتأثير الحرارة والرطوبة فى انتشاره .

— لا يخفى فائدة الاعلان عن مشتى او مصيف يشمل الميزات الجوية التى يتمتع بها ذلك المكان دون سائر البلاد القريبة او البعيدة مثل صفاء السماء وسطوع الشمس اثناء الشتاء وقلة المطر طول العام او اعتدال الحرارة وجفاف الهواء اثناء الصيف مما يساعد على اقبال الجمهور على مثل هذه الاماكن .

رسالة الاســـلام

هذا هو اسم المجلة الدينية الجديدة التى تصدر عن دار التقريب بين المذاهب الاسلامية بالقاهرة . والحق يقال انها سدت فراغا كبيرا ، كما ان دار التقريب نفسها افادت فائدة كبيرة فى محيط الفكر والدين ، والنهوض بالمسلمين الى المستوى الروحى والاجتماعى والسياسى الذى دعا اليه الاسلام وحث عليه . فما العزة والمجد ، والقوة والسؤدد الا بتوحيد الكلمة ، وتقريب الافهام والارواح ، لا بالخلاف والفرقة لاسباب كلامية عرضية ليست من حقيقة الدين فى شىء .

وانه ليسرنا ان نحيى هذه المجلة الغراء ، وننقل عنها للقراء « كلمة التحرير » الآتية ، راجين لكتابها والقائمين بامرها من العلماء الاجلاء كل فلاح وتوفيق :

« الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وآله وصحبه ومن والاه .

فى هذا الشهر المبارك : شهر ربيع الاول ، الذى فى مثله سعدت البشرية بمولد « رسول الاسلام » صلوات الله وسلامه عليه ، يسعدنا ان نقدم الى العالم الاسلامى فى مشارق الارض ومغاربها اول عدد من مجلتنا « رسالة الاسلام »

ولقد كان رسول الله ﷺ يحب الفأل الحسن ، وان لنا فى شهر مولده تيمنا وطالعا حسنا ان شاء الله .

ان الاسلام هو دين العلم والعقل والصفاء والاخوة والسلام ، هو دين الحكمة والموعظة الحسنة ، هو دين العدل والمساواة والاحسان ، وان كتابه الكريم ليفبوع العزة والقوة ، ومدد الايمان واليقين ، وغذاء الارواح والقلوب ، وان رسوله محمدا صلوات الله عليه هو المثل الاعلى للانسان الكامل ، فى ايمانه وخلقه ، فى علمه وعمله ، فى رحمته ورأفته ، فى صبره واحتماله ، فى حزمه وعزمه ، فى شجاعته وقوته ، فى صدقه ووفائه ، فى بره بالقريب والبعيد ، فى كل صفة من صفات النبل ، وخلة من خلال الشرف .

فاذا كانت « جماعة التقريب » قد اختارت لهذه المجلة اسم « رسالة الاسلام » فقد ارادت بذلك امورا :

ارادت ان تتخذ من هذا الاسم عهدا الى المسلمين وموثقا فى كل ما تعالج ان تستوحى روح الاسلام ، وسماحة الاسلام ، وكل خير وبر وصلاح يدعو اليه الاسلام .

ارادت ان يعلم المسلمون جميعا انها مجلتهم ، ومعرض آرائهم وافكارهم ، دون تعصب ولا تحيز ، وانها ملتقى علم العلماء ، وادب الادباء ، من جميع الطوائف والشعوب الاسلامية .

ارادت ان توقظ فى نفوس المسلمين الشعور بأنهم امة واحدة ، وان بينهم على اختلاف ديارهم وشعوبهم وطوائفهم عروة لا تنفصم ، وصلة لا تنقطع ، هى : « الاخوة الاسلامية » .

ارادت ان تربط بين ماضيهم وحاضرهم ، وان تحيى امجادهم ، وتنفض الغبار عن مفاخرهم ، وتعلم شبابهم الناشىء ان الخير كل الخير فى ثقافتهم ، وان النجاح كل النجاح فى مثلهم واخلاقهم .

ارادت ان تذكرهم بأنهم وراث دعوة عالمية خالدة لخير الناس اجمعين ، عليهم ان يحملوا لواءها ، وان يخوضوا بها فى هذا العالم السهل والوعر متكاتفين متعاونين كأنهم بنيان مرصوص ، حتى يدركها الناس على حقيقتها ، وينفوا عنها زيفها ، وما ران عليها ، فتكون للقلوب شفاء ، وللارواح جلاء ، وللحق والعدل والمساواة اساسا ثابتا وعمادا .

فان تكن مجلة ما بحاجة الى تقديم عهدها ومنهاجها واهدافها بين يديها ، فان عهد هذه المجلة ومنهاجها واهدافها هى اسمها !

وقد رأينا — مجاراة لسنة التدرج ، ورغبة فى التريث ، وايثارا للاتقان والاحسان — ان ندمج اعداد السنة الاولى فى مجلدات اربعة ، يصدر كل واحد منها على رأس ثلاثة اشهر ، ونرجو ان نتمكن منذ العام القادم ان شاء الله تعالى ، من زيادة عدد المجلدات حتى نصل بها الى عشرة فى العام .

وقد رغب الينا كثير من اهل الرأى والعلم فى مختلف الطوائف الاسلامية ، ان نجعل للتقريب فى هذا العدد الاول نصيبا اوفى من العناية ، بيانا لفكرته واهدافه ، وتسجيلا لخطواته ، وتعريفا بمدى نشاط العاملين له ، والساعين فيه ، فلعل شيئا من ذلك يبدو فى هذا العدد .

ومنه تعالى نستمد العون والتوفيق : « ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير . »

رئيس التحرير
محمد محمد المدنى

عالم التأليف :

فى الفلســفة

اعاد الدكتور محمد البهى ، استاذ الفلسفة بكلية اصول الدين ، طبع الجزء الاول من كتابه « الجانب الالهى من التفكير الاسلامى » وهى طبعة مزيدة ومنقحة ، تقع فى ٣٢٠ صفحة من الحجم المتوسط ، اخرجتها اخراجا انيقا دار احياء الكتب العربية لاصحابها عيسى البابى الحلبى وشركاه .

وقد اخرجت هذه الدار ايضا اخراجا جيدا كذلك كتاب « العقل والدين » ، وهو السفر الثانى من ارادة الاعتقاد ، من تأليف وليم جيمس ، وترجمة الدكتور محمود حب الله ، استاذ الفلسفة بكلية اصول الدين ايضا ، وهو كالدكتور محمد البهى من علماء الازهر الشريف الذين درسوا الفلسفة فى جامعات اوربا ، وعادوا ليخدموا معهدهم العظيم ، ووطنهم الناهض بالفكر الثاقب ، والرأى الصائب ، وعلم الدنيا والدين .

وفقهما الله ، ونفع بهما وبامثالهما الازهر والاسلام .

الاعتداء على جلالة الشاه

ذهب جلالة شاه ايران عند ظهر يوم الجمعة الماضى الى حفل عام بطهران . وما ان غادر جلالته السيارة حتى اقترب منه كبار الحاضرين يرحبون بمقدم جلالته ، واحتشد حوله مصورو الصحف ووكالات الانباء . وفى تلك اللحظة انطلقت رصاصات خمس على جلالته ، فبادر الحرس الملكى ورجال البوليس والجيش الى القبض على الجانى واوسعوه ضربا وركلا حتى كاد يهلك ، ثم نقل الى المستشفى بين الموت والحياة ، وما لبث ان توفى متأثرا بجراحه .

واسم المعتدى فخر رايس ، وهو مصور صحفى ، ويقال انه عضو عامل فى حزب « توده » (اى الجماهير) المتطرف . وقد حلت الحكومة هذا الحزب على اثر هذا الحادث ، واعلنت الاحكام العرفية . وقالت ان محاولة اغتيال الامبراطور نتيجة مؤامرة شيوعية .

وقد كانت اصابة جلالته يسيرة ، حتى انه تحدث بالراديو عقب ذلك الى شعبه قائلا انه على استعداد للتضحية بحياته اذا لزم الامر فى سبيل ايران .

وجلالته الآن فى طريق الشفاء التام والحمد لله .

نهـــاية العـــالم

آخر ما ورد علينا من امريكا من النبوءات قول بعض العلماء ان الحرب الذرية القادمة ستكون سببا فى خراب العالم ونهايته .

وليست هذه اول نبوءة مصدرها امريكا ، فقد سبقتها نبوءات كثيرة اثبتت الايام سخفها ، وكذب من صدرت عنهم .

ففى عام ١٨٤٢ ظهر فى الولايات المتحدة من يدعى الكسندر ميلر ، وأخذ يطوف فى البلاد داعيا الناس الى التوبة والاستغفار متنبئا بنهاية العالم ، وتبعه كثيرون مصدقين له ، داعين دعوته ، وشغل الناس بهذا الحدث ، وتهالكوا على شراء الحرير الابيض ليصنعوا منه اثوابا لهم ، لأنه انذرهم بأن الصعود الى السماء يجب ان يكون بثياب الملائكة الاطهار ، وكثر بر الاغنياء للفقراء ، وامتنع اللصوص عن جرائمهم ، وامضى الناس اليوم الموعود فى الكنائس يصلون ويبتهلون . ومضى اليوم وتبعه آخر ، وتلفت الناس يبحثون عن (نبيهم) لينال جزاءه ، فاذا به قد اختفى .

وفى عام ١٩١٩ اذاع الاستاذ بورتا من اساتذة جامعة متشيجان بأمريكا ان العالم سينتهى فى ٧ ديسمبر من نفس العام ، بفعل قوة شمسية هائلة ستظهر وتصهر الكرة الارضية ، فيزول كل اثر للحياة فيها وقد صدقه الكثيرون لما له من مكانة علمية ، وانتظروا اليوم الموعود بقلوب واجفة ، وجاء اليوم ومر كباقى الايام الاخرى ، وكانت النتيجة ان فقد العالم صاحب النبوءة مركزه واحترامه عند الناس .

وفى عام ١٩٢٢ تنبأ الدكتور هاردنج (شقيق رئيس الولايات المتحدة السابق) بأن العالم سينتهى قبل ان تنتهى مدة رئاسة اخيه لامريكا ، وانتهى امر النبوءة بوفاة الرئيس هاردنج رئيس امريكا فى ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٣ وظل العالم كما هو والناس كما هم .

وفى اوائل سنة ١٩٢٥ قام المدعو روبرت ريدت وهو فلاح امريكى ، يذيع على الناس ان نهاية العالم ستكون يوم ٦ فبراير من نفس السنة ، وكان ماهرا فى نشر نبوءته فصدقه كثيرون وكثر البر والاحسان واهمل مصدقوه اعمالهم وحفر بعضهم قبره ليبيت فيه فى اليوم الموعود . وفى اليوم السابق ليوم (القيامة) اجتمع فى ضاحية احدى مدن امريكا عدد كبير من طائفة « منتظرى مجىء المسيح » يلبسون الثياب البيضاء الناعمة ، واحاطوا بمنزل روبرت ريدت ، الذى خرج لهم واخذ يعظهم ويطالبهم بالثبات والايمان ، ذاكرا لهم انه قد وزع كل ما يملكه على الفقراء ، وان اولاده وزعوا ما يملكون من الدمى والالعاب ولم يبق لهم سوى قيثارة صغيرة سيوقعون عليها فى السماء مع الملائكة الاطهار .

وحلت اللحظة الرهيبة ، ومرت كغيرها ، ولم ينقذ المتنبى اعذاره التى انتحلها فى تأجيل نهاية العالم ، فاشبعه مصدقوه ضربا وركلا حتى انقذه البوليس الامريكى .

وفى اوائل عام ١٩٢٧ قام احد العلماء ينذر بان العالم سيصاب بكارثة عظمى يوم ٢٧ يونيه من نفس العام وسيحدث هذا الدمار باصطدام المذنب المعروف باسم « بونس وينك » بالكرة الارضية التى ستصبح بعد الاصطدام هباء منثورا ، يتطاير فى الفضاء . ومر اليوم وتبعه ايام .

وآخر النبوءات واحدثها بحث نشرته احدى الجرائد المصرية فى الشهر الماضى ، وهو يدور حول ازدياد انتشار البقع السوداء فى قرص الشمس ، وانتهى كاتب المقال بان اطراد زيادة هذه البقع ، سيكون سببا فى نهاية العالم عام ١٩٥٣ . ومن المؤكد ان مصير هذه النبوءة سيكون كسابقاتها .

اما اليوم الذى سينتهى فيه العالم حقا ، فلا يعلمه الا خالق السموات والارض ...

اسكندرية مرسى العصافيرى

اصحاب الاخدود

تقع نجران ببلاد اليمن فى شبه جزيرة العرب وكان يسكنها قبل ظهور الاسلام قوم يؤمنون بالله رب السموات والارض ولا يشركون به احدا . وكان يقطن صنعاء عاصمة اليمن فى تلك الآونة قوم ظلمة مشركون ، وكان على رأسهم ملك يدعى « ذا نواس » . وفى ذات يوم بينما كان جالسا على عرشه اذا برجل من بنى جنسه يدخل عليه ويخبره بان اهل نجران يتدينون بغير دينه ، وانهم يزدادون قوة ، فغضب الملك وامر رسولا بان يذهب اليهم ليخبرهم بأنهم اذا لم يتركوا دينهم ويتدينوا بدين الملك فانه سيعذبهم بالحرق وسيمثل بهم اشنع تمثيل .

وكان الملك بطبيعته يميل الى الحرب وسفك الدماء ، وازهاق الارواح . ولما وصل رسوله الى نجران واخبر اهلها بما صح عليه عزمه سخروا منه وقالوا له انهم لا يأبهون بالملك ولا بعذابه ، وان العذاب احب شىء الى قلوبهم ، فذهب الرسول الى الملك واخبره بما قاله اهل نجران فزاد سخطه وحنقه عليهم ، واحضر الرجال وامرهم بحفر الاخدود (اى خندق عظيم) فى الارض ، وباحضار الخشب والحطب والزيت ووضعها فى الاخدود . ثم جىء بالمؤمنين وقد شد وثاقهم واعيد عليهم السؤال لعلهم يهابون النار ويعتنقون دين الملك فاجابوا بالنفى فأمر باشعال النار فاشعلت وكان يسمع لها ازيز مخيف . ووصل الدخان الى عنان السماء . واخذوا يرمون المؤمن تلو الآخر فى الاخدود بدون هوادة او رحمة . وكانت النساء تولول وتصيح والاطفال يبكون والكفار يضحكون من تلك المناظر البشعة كأنهم فى ملهى وكأن ليس فى قلوبهم ذرة من الشفقة . وفى ذلك يقول الله تعالى : « قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود . »

وقد استطاع احد نساك المؤمنين الهرب من النار وفى يده كتاب مقدس قد احترق نصفه وذهب الى نجاشى الحبشة واخبره بما حدث فارسل النجاشى الى قيصر روما يستعين به فكون اسطولا بحريا زوده بالمؤن والاسلحة وارسله الى الحبشة فزوده النجاشى بجنود وفيلة بقيادة قائد حربى داهية يقال له « ارباط » وآخر دينى يقال له « ابرهه » وسارت الحملة تمخر عباب البحر الاحمر فى طريقها الى الساحل اليمنى لاخضاع « ذا نواس » وتأديبه على فعلته الشنيعة ، وهناك فاجأوه وكادوا يقتلونه ، ولكنه استطاع الهرب ولم يعرف احد مصيره .

وتم النصر للمؤمنين ، واحتلت الحملة اليمن ، واصبح كل فرد فيها مؤمنا بالدين القويم .

اسماعيل اسماعيل علام

مظلمة
من خدمة الدرجة الثالثة
الخارجة عن هيئة العمال بمصلحة الجمارك

ارسل الينا هؤلاء الموظفون مظلمة لم نستطع نشرها لاسباب خارجة عن ارادتنا .

سكك حديد الحكومة المصرية

منح تخفيض ٥٠ فى المائة من اثمان التذاكر

بمناسبة افتتاح المعرض الزراعى الصناعى

بالجزيرة بمصر

يتشرف المدير العام لسكك حديد الحكومة المصرية باعلان الجمهور بانه نظرا لافتتاح المعرض الزراعى الصناعى بالجزيرة بمصر ابتداء من ١٥ فبراير سنة ١٩٤٩ لغاية ٣١ مارس سنة ١٩٤٩ ، قد تقرر منح تخفيض ٥٠ فى المائة للزائرين من اثمان التذاكر بالدرجات الثلاث من جميع المحطات الى مصر (ما عدا ضواحى القاهرة) ذهابا وايابا . ويكون ثمنها مساويا لثمن تذكرة مفردة بالكامل ، مضافا اليها رسم دخول المعرض حسب الدرجات كالآتى :

لتذاكر الدرجة الاولى ٢٠٠ مليم
« « الثانية ١٠٠ «
« « الثالثة ١٠٠ «

وتعتمد هذه التذكرة فى العودة لمدة سبعة ايام من تاريخ صرفها ، وتبقى مع حاملها لحين العودة بها بعد ختمها بختم المعرض ، وانه لا يجوز التخلف بها فى الطريق ولا ترد قيمتها فى حالة عدم استعمالها .

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات .

المدير العام
عبد المجيد بدر

الى الاستاذ الغاياتى

حياك الله فى العام الجديد
بما نرجو من الخير المزيد
وابقى المنبر المحبوب فينا
يردد نغمة الوادى السعيد

شبرا ابراهيم نخلة ابراهيم

***

حوزيت خيرا يا « على »
يا صاحب الصدر الرحيب
يا من تعلمنا التجلد
فى الشدائد والخطوب
يا من تجاهد لانتصا
ر السلم فى دنيا الحروب
بوسيلة هى غاية
لسواك فى العصر المريب
وكما بذلت من الشبا
ب لمصر تبذل فى المشيب
هل احسنت مصر الوفا
ءة للقريب ام الغريب ؟
اهنأ بفضلك سيدى
واهنأ بتقدير الاديب
ولك الكرامة والمها
بة والمحبة فى القلوب

بور سعيد « شاعر الجلاء »

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ١٣ ربيع الثانى — ١١ فبراير)

٨٫٠٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ عبد العظيم زاهر
٨٫٣٠ كلمة فضيلة شيخ الجامع الازهر
٨٫٤٥ اغنية لام كلثوم
٩٫٠٠ موسيقى
٩٫١٥ اغنية الملك — فريد الاطرش
٩٫٣٠ نشرة الاخبار
٩٫٥٠ اغنية لفايدة كامل
١٠٫٠٠ احتفال الاطفال بعيد الميلاد — بابا شارو
١٠٫٣٠ عبد الغنى السيد — فجر الميلاد
١٠٫٤٥ فرقة على فراج الموسيقية
١١٫٠٠ اغنية لشهر زاد
١١٫١٥ فرقة موسيقى المشاة
١١٫٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢٫٥٠ تقريبا — ختام
١٫٠٠ مساء موسيقى حراسة السجون
١٫١٥ اغنيات لام كلثوم
١٫٢٠ عبد العزيز محمود — اغنية
٢٫١٥ شافية احمد — غناء
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٥٠ السيدة نجاة — اغنية
٣٫٠٥ الفرقة الوترية المصرية
٣٫١٧ اذان العصر — الشيخ عبد العظيم زاهر
٣٫٢٥ اناشيد تقدمها وزارة المعارف
٣٫٣٥ على الطريق — برنامج
٤٫٠٠ اذاعة حفلة توزيع جوائز جامعة فاروق للابحاث العلمية
٥٫٠٠ القرآن الكريم — الشيخ مصطفى اسماعيل
٥٫٣٩ اذان المغرب — الشيخ مصطفى اسماعيل
٥٫٤٥ تقاسيم على القانون
٦٫٠٠ غناء للسيد فرج السيد
٦٫١٥ السيدة نور دكاش غناء
٦٫٢٥ رياض السنباطى — اغنية عيد الميلاد
٦٫٤٠ مديحة عبد الحليم — غناء
٦٫٥٥ موسيقى
٦٫٥٨ اذان العشاء — الشيخ مصطفى اسماعيل
٧٫١٠ برلنتى — غناء
٧٫٢٥ تحية الزجل للاستاذ بديع خيرى
٧٫٣٠ موسيقى البحرية
٧٫٤٥ انشودة الشباب — محمد عبد الوهاب
٨٫٠٥ تحية الشعر للاستاذ محمود حسن اسماعيل
٨٫١٥ السيدة نادرة — غناء
٨٫٣٠ كلمة دولة ابراهيم عبد الهادى باشا
٨٫٥٠ تهنئة من الجنوب يقدمها الاتحاد السودانى المصرى
٩٫٠٥ السيدة رجاء — غناء
٩٫٢٠ اوركسترا عبد الحليم على
٩٫٣٠ كلمة سعادة محمد سعيد لطفى باشا
٩٫٤٥ اغنية حبيبى يسعد اوقاته لام كلثوم
١٠٫١٠ كلمة صاحب العزة محمد قاسم بك
١٠٫٢٠ صالح عبد الحى — اغنية الميلاد
١٠٫٣٥ الوطنى الاول — برنامج
١١٫٠٠ محمد صادق — غناء
١١٫١٥ ام كلثوم — اغنية هلت ليالى القمر
١٢٫٢٠ آخر الانباء
ام كلثوم — نشيد الشباب
سلام الملك — ختام

اهم انباء الاسبوع

◎ ... واخيرا استطاعت الحكومة ان تتفق مع المعارضين من حضرات الشيوخ المحترمين على ان يقر المجلس مشروع الضريبة التصاعدية !

◎ اجتمع دولة ابراهيم عبد الهادى باشا بدولة صدقى باشا وبحثا معا بعض المشاكل التى تواجهنا ، كما اجتمع مع سعادة عزام باشا وبحثا الموقف فى فلسطين .

◎ عدل بهى الدين بركات باشاعن استقالته من رئاسة ديوان المحاسبة بعد اجابة طلباته التى نرجو ان يتشدد فيها حتى يتسنى لهذا البلد المنكود ان ينال ما يحتاجه من اصلاحات .

◎ يعد الآن مشروع القانون الذى يخول لرئيس ديوان المحاسبة محاكمة الموظفين الذين يرتكبون مخالفات مالية ، وينتظر عرضه على مجلس النواب قريبا .

◎ بلغ ما انفقته الحكومة على اعداد المعرض الزراعى الصناعى ثلاثة ملايين من الجنيهات .

◎ تبرعت الجمعية الزراعية الملكية بمبلغ الف جنيه لمنكوبى السودان .. وقررت ان تعلن عن عمل اكتتاب لهذا الغرض .

◎ تبحث وزارة الاشغال مشروعا يقضى بتأليف شركة للبناء تساهم الحكومة فيها بواقع ٥٠٪ لبناء منازل لسكنى الطبقات المتوسطة بمعدل ١٥٠ قرشا لايجار الحجرة الواحدة .

◎ تعد وزارة التجارة والصناعة بالاشتراك مع وزارة التموين مذكرة بكميات القمح والدقيق الكندى التى تكون البلاد فى حاجة الى استيرادها .

◎ اتمت وزارة التجارة والصناعة دراسة المشروع الخاص بانشاء اسواق جديدة للصوف الخام بالقاهرة والاسكندرية وبعض الاقاليم التى تفتجه .

◎ تستصدر وزارة العدل القانون الذى سبق ان اقره البرلمان والخاص بالغاء المحاكم المركزية وتحويل قضاياها الى المحاكم الجزئية .

◎ تدرس نقابة المهن الهندسية مشروعا يرمى الى انشاء « جامعة محمد على الصناعية » على ان تضم بعض المعاهد العالية والاقسام الجامعية الخاصة بشؤون الصناعة .

◎ لم يحدد حتى الآن ميعاد وصول البعثة اليابانية الى القاهرة لبدء المباحثات الخاصة بعقد اتفاق تجارى وانشاء علاقات دبلوماسية بين البلدين .

◎ بدأت ادارة الصحافة بوزارة الخارجية عمل فيلمين عن العامل والمرأة توطئة لعرضهما فى الخارج للدعاية لمصر .

◎ تقررت الموافقة على المشروع القاضى بانشاء خزانين احدها على بحيرة فيكتوريا نيانزا والآخر على بحيرة تانا . وقد وافقت نهائيا على المشروع حكومتا بريطانيا واوغندا .

◎ تعد وزارة الاشغال مذكرة بطلب اعتماد اضافى فى ميزانيتها قدره ٤ ملايين جنيه لتنفيذ مشروع انشاء الخزانات .

◎ اقام عدد كبير من العمال بالخرطوم مؤتمرا عاما قرروا فيه بالاجماع رفض قانون النقابات الذى اصدرته حكومة السودان .

◎ عاد الى الخرطوم الاستاذ ابراهيم المفتى عضو وفد السودان بباريس بعد ان قام بجهد مشكور فى عرض مسألة السودان على المحافل الدولية فى فرنسا وايطاليا وسويسرا .

◎ يعانى شرق السودان ازمة حادة بسبب انقطاع الامطار منذ عامين مما ادى الى هلاك الماشية لندرة المراعى . وقد اضطرت قبائل البجه الى النزوح الى المدن المجاورة .

◎ يحرم المسجونون السياسيون من نصف طعامهم وذلك لرفضهم العمل فى السجن مع سوء المعاملة التى يلقونها !

◎ يعانى سكان ام درمان ازمة شديدة فى تهدم منازلهم على اثر قيام سلاح الطيران البريطانى بمناورات القى فيها عددا كبيرا من القنابل .

◎ افرج عن الاستاذ الطيب محمد خير سكرتير حزب الاحرار الاتحاديين وعن زميليه الاستاذين حسن ابو جبل ومصطفى داود بعد ان قضوا شهرا فى السجن لقيامهم بمظاهرات يوم افتتاح الجمعية التشريعية .

◎ اذيع ان الملك عبد الله طلب من الوصى على عرش العراق ان يأمر الجيش العراقى بالانسحاب من مناطقه فى فلسطين ليتسنى للجيش الاردنى احتلالها تمهيدا لضم الاراضى الفلسطينية لشرق الاردن عند ما تقضى الظروف بذلك !

◎ تناول الملك عبد الله والوصى على عرش العراق فى اجتماعهما الاخير مشروع سوريا الكبرى ولم يتقيد الوصى بشىء من الالتزامات حتى الآن !

◎ تدرس الدوائر البريطانية المذكرة المصرية التى تعرب فيها الحكومة المصرية عن اسفها لاعتراف الحكومة البريطانية باسرائيل المزعومة .

◎ فشلت الحكومة العراقية فى صد الشعور الشعبى الوطنى الذى ظهر واضحا فى المظاهرات المستمرة والتى ينادى فيها المتظاهرون بضرورة الحرب وتحرير فلسطين .

◎ تسلم الوصى على عرش العراق رسالة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية خاصة بمشكلة فلسطين وموقفه الاخير منها بعد اجتماعه بالملك عبد الله .

◎ ينتظر ان تبدأ لجنة التوفيق الدولية مباحثاتها مع الملك عبد الله فى الايام القليلة المقبلة .

◎ قررت ادارة الامن العام السورية ابعاد مستر كير كبريد مدير شركة النفط العراقية فى الفرات لانه كان وسيطا للتعارف بين القبائل السورية وجلوب باشا عند زيارته الاخيرة لتدمر ودير الزور .

◎ قررت انجلترا تعيين الكسندر هيلم وزيرها المفوض فى المجر ممثلا لها فى تل ابيب .

◎ تم الاتفاق بين الحكومتين السورية واللبنانية على توحيد سياستها ازاء جميع القضايا العربية والدولية .

◎ قضت المحاكم الامريكية فى ميامى بالسجن احد عشر شهرا وبغرامة قدرها ٥٠٠٠ دولار على شاب امريكى بتهمة اشتراكه فى التآمر على اصدار طائرات الحرب بصفة غير قانونية لدولة اسرائيل المزعومة .

◎ تنوى لجنة التوفيق بعد الانتهاء من رحلتها الى مدن الشرق الاوسط دعوة ساسة العرب واليهود الى جنيف لبحث المشكلة الفلسطينية .

◎ قررت لجنة التوفيق فى اجتماعها الاخير ان تقتصر اعمالها على البحث فى مصير القدس وعودة اللاجئين العرب الى مدنهم وتخطيط الحدود وبحث مصير النقب الجنوبى .

◎ قررت لجنة التوفيق ارجاء البت فى طلب العرب الخاص بالتعويضات التى يطالبون بها لقاء ما حل بهم وبأمتعتهم واملاكهم من هلاك .

◎ ابلغ ممثلو امريكا فى العواصم العربية حكوماتها رغبة امريكا فى منح دول الجامعة العربية حاجتها من المال .. ولكن الدول العربية لم تبت برأى نهائى فى ذلك حتى الآن .

◎ تعد هيئة اركان الحرب الامريكية البريطانية المشتركة فى وشنطن العدة لتنفيذ المشروع السرى الخاص بانشاء قاعدة حربية فى كينيا وتنجانيقا لتكون مركزا رئيسيا للقوات الدول الغربية التى تتولى الدفاع عن الشرق .

◎ احتفلت الجالية السيلانية بالقاهرة بالذكرى الاولى لاعلان استقلال سيلان ، وقررت شكر رئيس الوزارة السيلانية لرفضه الاعتراف باسرائيل المزعومة .

◎ اعترف المعتدى على امبراطور ايران فى مذكراته الخاصة ان احدا لم يدفعه الى ارتكاب جريمته وانه قام بها على مسئوليته وحده .

بناء على قرار محكمة مصر الوطنية التجارية يعلن سرجه افندى جبره (١) حضرة محمود بك سعيد السنديك على تفليسة السيد محمد على (٢) السيدة عزيزة على نظيف ارملة المرحوم السيد محمد على المفلس عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر مصطفى وكمال وليلى ومقيمة بحدائق القبة (٣) السيدة انيسة مصطفى المقيمة بحدائق القبة . بالحضور امام محكمة مصر الوطنية التجارية الكلية بباب الخلق يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٩ الساعة التاسعة صباحا لنظر القضية رقم ٣١ افلاس مصر سنة ١٩٤٤ بطلب تعديل تاريخ التوقف عن الدفع وجعله ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٤٣ بدلا من ٢ يونيه سنة ١٩٤٤ .

اعلان عن مناقصة

تقبل ادارة البلديات العامة لغاية ظهر يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٤٩ عطاءات عن طبع وتوريد مطبوعات المجالس البلدية والقروية ويمكن الحصول على نسخة من الشروط نظير مبلغ خمسمائة مليم لا غير على طلب من فئة الثلاثين مليما من خزينة الادارة . ١٢٤٤

اسكندرية

نقابة عمال الغزل :

بعد ان بلغ الخلاف اشده بين النقابة وشركتى الغزل الاهلية والمنسوجات المصرية من طرف ، ومكتب العمل من طرف آخر حول تحديد الاجور ، ومضى عامان تحمل فيهما العمال ما تحملوا ، وبعد اجتماعات واتصالات واستشارات بين النقابة ومكتب العمل ، اتفقت النقابة على القرارات التالية وبهذا تكون المشكلة منتهية :

اولا — يطبق الاتفاق الجديد ونظام الاجور ابتداء من يوم الاثنين ٧ فبراير سنة ١٩٤٩ ، وسيكون العمل على ثلاث نوبات كل منها ثمانى ساعات .

ثانيا — سيكون اساس الاجور جميعها على قيمة عمل ١١ ساعة بينما يشتغل العامل ٨ ساعات فقط !.

ثالثا — حددت فئات الاجور وطبقات العمال كالآتى حسب النظام الجديد :

ا — عامل متمرن وله اربع سنوات فى درجة المتمرن يمنح اجرا اساسيا قدره ٢٠ قرشا بخلاف الغلاء . ويضاف اليه غلاء المعيشة والانتاج مع زيادة ٤½٪ قرشا منشآت اجتماعية .

ب — عامل نصف متمرن وله اربع سنوات اجره الاساسى ١٦ قرشا يضاف اليه غلاء المعيشة حسب حالته الاجتماعية وعلاوة انتاج ان كان له انتاج و٤½٪ منشآت اجتماعية .

ج — صبى له ست سنوات خدمة له ١٢ قرشا اجر اساسى يضاف اليها غلاء المعيشة و٤½٪ قرشا منشآت .

رابعا — العامل المتزوج وله ثلاثة اولاد يعامل كالآتى :

اذا كان مجموع اجره اليومى لا يزيد على ٦٠ قرشا لا يخصم منه شىء . فان كان مجموع اجره اليومى بين ٦٠ — ٨٠ قرشا يخصم منه ٥ ٪ وان كان من ٨٠ — ١٠٠ قرش يخصم منه ١٠ ٪ وان زاد على ذلك يخصم منه ١٥ ٪ .

خامسا — العامل المتزوج وله اقل من ثلاثة اولاد والذى مرتبه من ٥٠ — ٦٠ قرشا يخصم منه ٢ ٪ ومن ٦٠ — ٨٠ قرشا يخصم منه ٧ ٪ ومن ٨٠ — ١٠٠ قرش يخصم منه ١٢ ٪ واكثر من ١٠٠ قرش يخصم منه ١٧ ٪ .

سادسا — العامل الاعزب والذى مرتبه من ٥٠ — ٦٠ قرشا يخصم منه ٥ ٪ ومن ٦٠ — ٨٠ قرشا يخصم منه ١٠ ٪ ومن ٨٠ — ١٠٠ قرش يخصم منه ١٥ ٪ واكثر من ذلك يخصم منه ٢٠ ٪ فان قل مجموع يومية العامل عن ٥٠ قرشا لا يخصم منه شىء .

اما جميع الامتيازات الخاصة بالمكافآت السنوية والاجازات الاعتيادية والمرضية والمكافآت عند نهاية الخدمة التى كفلتها العقود القديمة فستظل كما هى بدون تغيير .

واما مكتب العمل فقد سجل على نفسه فى صلب الاتفاق المبرم انه سيستمر على مراقبة تنفيذ هذا النظام الجديد فى حدود القواعد التى وضعت له حتى يكفل للجميع حقوقهم كاملة .

وبهذا تكون النقابة قد ادت رسالتها نحو العمال وقامت بواجبها فى اسوأ الظروف والاحوال ، ولهذا وجد المجلس نفسه مضطرا لعرض استقالته واجراء الانتخابات السنوية لينتخب العمال من يشاءون او يعيدوا انتخاب من ارادوه .

ونحن لا يسعنا الا شكر المجلس الحالى ، وتهنئته على عمله ، راجين له الاستقرار ليصل بالعمال الى ما يرجون من خير ورخاء .

البلدية واصلاح الشؤون :

نشرت بلدية الاسكندرية ارقام ميزانيتها عن الفترة من اول مارس سنة ١٩٤٨ الى آخر نوفمبر من نفس العام وهى كالآتى :

١٫٥٠٩٫٩٩١ جنيها ايرادات .
١٫٤٣٢٫٥٤٩ جنيها مصروفات .

وبهذا يكون الوفر الناتج ٧٧٫٤٤٢ جنيها .

ولعل مما يهم الجمهور السكندرى ان يطلع على الابواب التى منها تمتلىء خزانة بلديته ثم لا يناله من الاصلاح شىء يذكر .

وهذه هى ابواب الايرادات :

جنيه	
٢٥٠٫٠٠٠	من ارباح ادارة النقل المشترك لمنطقة الاسكندرية .
٣٢٢٫٦٦٩	ضريبة رسم الواردات والصادرات
٤١٠٫٨٠١	عوائد الاملاك المبنية .
٧٨٫٦٤٣	عوائد ايجارات .
١٥٦٫٢١٩	عوائد الملاهى .
٤٦٫٤٦٨	من ايرادات الشواطىء .
٣٢٫٥٣٦	من عوائد المجزر .
٤٣٫٦٤٦	من الايرادات المنوعة .
١١٩٫٩٦٨	من الايرادات غير الاعتيادية .

اما المصروفات فهاك بيانها :

جنيه	
١٫٠٥١٫١٨٢	مرتبات واجور .
٣٦٦٫٧٨٥	مصروفات عامة .
١٢٢٫٥٩٥	للاعمال الجديدة .

ومما يستلفت النظر ضخامة رقم المرتبات والاجور الذى يصل الى ثلاثة ملايين وزيادة ، بينما الاعمال الجديدة لن تستهلك اكثر من ١٢٢٫٥٩٥ جنيها .

الى من نشكو ؟

كتبنا اكثر من مرة عن حالة ترام المدينة وكيف صارت حتى ليخشى الراكب على نفسه مما قد يصيبه منها .

وتشاء الصدف ان اركب يوم السبت ٥ الجارى عربة الترام ١٢٦ بقاطرة ١٢٧ حرف ٣٩ المكس فاذا بالسقف ينز ماء يبلل الركاب حتى اضطرت سيدة لنشر مظلتها وهى راكبة ، فلما نبه كمسارى الترام ناظر الحركة الى هذه المسألة قال : « يحمد الركاب ربهم على انهم يجدون ما يوصلهم ! » .

وهكذا نجد ادارة النقل فى المدينة وهى مصلحة حكومية لا تهتم الا بتحصيل الاموال تاركة الركاب من الجمهور ... يحمدون الله على السلامة !!

احمد موسى محمد

اعلان فقد ختم

تعلن الست قمر طره مرزا القاطنة باسكندرية جهة اللبان حارة العربى شارع سيدى سعيد ، عن فقد ختمها وليست مدينة لاحد وستجدد بدله .

رسـائل الاقاليم

بنها

— كان لنا الحظ السعيد بزيارة مدينة الفيوم والنزول عند شيخ العرب المفضال احمد بك الجبالى حمد عمدة قصر الجبالى . وقد حمدنا له مايقوم به من اعمال البر والنفع العام ، فقد بنى مسجدا بجوار قصره ومحطة لمياه الشرب الصالحة ، وانشأ حمامات شعبية ، وهى اعمال يشكر عليها ، ويحسن التنويه بها حتى يقتدى به سواه . اكثر الله من امثاله .

السويس

— تشكر عائلة الدردرى لحضرات زملاء فقيدهم المرحوم محمد احمد سلطان الدردرى ، ولحضرات اعضاء النقابة العامة للشركة الخديوية بالسويس جميل شعورهم الذى خفف عليها وقع المصاب .

— نشكر لحضرة صاحب المعالى وزير التموين مجهوده الذى بدأنا نلمس اثره فى كل شىء .

— نأمل فى المسئولين ان يزيحوا ستار النسيان عن المشروع الخاص بتحديد يوم لزيارة القبور للرجال وآخر للسيدات .

المنشاة

— قررت لجنة شياخات مديرية جرجا برآسة سعادة انور بك عامر المدير تعيين حضرة الوجيه الشيخ محمد ابراهيم عمدة لناحية الاحايوه غرب مركز المنشاة باغلبية مطلقة ، فكان لتعيين حضرته رنة فرح وسرور عند اهالى الناحية . فنهنئه ونتمنى له التوفيق .

— اهالى المنشاة يلتمسون من معالى وزير المواصلات وسعادة مدير عام السكك الحديدية النظر فى سرعة مد رصيف المحطة من الجهة البحرية لراحة المسافرين ومنعا لوقوع حوادث مؤلمة اثناء النزول والركوب ، كما يلتمسون عمل مظلة تقى المسافرين من الحر والبرد .

ا ح م

فرشوط

— تمكن عبد اللطيف وهدان ، عسكرى قضائى سوهاج ، من ضبط فهيم احمد الذى قطع سير دينمو فى اثناء وقوف القطار رقم ٥٨٣ ، وساقه الى مكتب ناظر المحطة ، فوجد فى حيازته المطوة التى استعملت فى قطع السير . وقاس حضرة كامل افندى ابادير ، ضابط بوليس نقطة فرشوط ، ما قطع فكان ٤ امتار . ثم ساق المتهم الى النيابة تمهيدا لمحاكمته . م . ض . ع

طهطا

— قدم طهطا حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمد سليمان ، الواعظ الدينى بالقاهرة . ونزل ضيفا كريما على جمعية الاخوان الخلوتية الدومية بطهطا ، وعقد عدة اجتماعات فى الجمعية وفى بعض المساجد ، والقى فيها عظات بالغات كانت تأخذ بمجامع القلوب وترشد سامعيها الى السبيل السوى والصراط المستقيم ، ثم غادر طهطا الى طما ، فالمنشاة ، فجرجا ، فسوهاج لهذا الغرض القويم ، فودع من حضرات اصحاب الفضيلة العلماء والاعيان كما استقبل بالحفاوة والتكريم .

سوهاج

— ابلغ عمدة العرابة بان شيخ الخفراء وعامل التليفون تغيبا عن البلدة منذ ثلاثة ايام ، فاهتم بالامر سعادة انور بك عامر ، مدير جرجا ، وارسل قوة كبيرة من رجال البوليس على رأسها عبد السلام بك مخلص ، مساعد الحكمدار ، للبحث عنهما ، فوجدا بالجبل الغربى موثوقى الارجل بالاغلال الحديدية ، وقد اتضح من التحقيق ان عصابة من اللصوص اختطفتهما ، ولا يزال البوليس يبحث عن اللصوص .

— سقط شخص من فوق الكوبرى المقام على الترعة الجرجاوية امام سينما سوهاج ، فمات لساعته .

اسوان

— يبذل سعادة اسماعيل بك مهنا مدير اسوان مجهودا كبيرا لتنظيم شوارع المدينة وتحسينها . واذا استمرت هذه التحسينات فستقارب اسوان القاهرة فى المستقبل بل ستكون محافظة يشار اليها بالبنان بهمته ان شاء الله .

— القى حضرة صاحب السعادة اللواء محمد صالح حرب باشا محاضرة قيمة بدار نادى الاخوة المتحدة الرياضى عن الحرب حضرها كبار رجال الجيش وموظفى الحكومة والاعيان .

— يشكو اهالى اسوان من سوء المعيشة عندهم ويتوسلون الى معالى وزير التموين ان يشملهم برعايته ، فان المدينة ليس بها ما يكفيها من الدقيق والغاز والزيت .

— يسرنى ان ابلغ اسرة « منبر الشرق » بانى بفضل الله تعالى ومجهود كلية الصحافة المصرية نلت الدبلوم الصحافى . ولا يسعنى الا شكر رجال الكلية بهذه المناسبة السعيدة .

« الاسوانى »

الرياضة

السويس

— اجريت مباراة حبية بين فريق النادى الاهلى بالقاهرة ، وفريق نادى الاتحاد الرياضى بالسويس فى يوم الاحد على ارض ملعب الاتحاد ، ففاز الاهلى بـ ٦ اصابات ضد اصابة واحدة للاتحاد .

فلعل حضرة سكرتير الاتحاد يعمل على تلافى مثل هذه النتائج فى المستقبل . « سفوت »

بنها

— انتهت بطولة القليوبية للمصارعة على بساط الشبان المسلمين فى بنها بعد اجراء ٤٠ مباراة ، واسفرت النتيجة عن الآتى :

وزن الذبابة : الاول : محمد سعد زغلول (شبان) ، الثانى : سعيد رضا (ساحة) ، الثالث : صلاح عباس (ساحة) .

وزن الديك : الاول : ابو الرجال حجازى (شبان) ، الثانى : سعيد خالد (شبان) ، الثالث : يس احمد النجار (شبان) .

وزن الريشة : الاول : محمد شرف الدين (شبان) ، الثانى . فؤاد حسن (شبان) ، الثالث : جودة قميحة (شبان) .

وزن الخفيف : الاول : فؤاد العطار (ساحة) ، الثانى : سيد عامر (شبان) ، الثالث : عبد الرحمن يوسف (شبان) .

وزن الخفيف المتوسط : الاول : صلاح الدين محمود (شبان) ، الثانى : سعيد عدس (ساحة) ، الثالث : السيد سالم (ساحة) .

وزن الخفيف الثقيل : الاول : محمد محمد منصور (شبان) ، الثانى : احمد العجيزى .

وزن الثقيل : الاول : شوقى عثمان (شبان) ، الثانى : احمد فؤاد عبد الله (شبان) .

«النجار»